بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي قد أخرجا ⁂ نتائج الفكر لأرباب الحجا
وحطّ عنهم من سماء العقل ⁂ كلّ حجاب من سحاب الجهل
حتى بدت لهم شموس المعرفه ⁂ رأوا مخدّراتها منكشفه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول كثير المساوى مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرتى غفر الله لهم ولوالديهم ومشايخهم وأحبائهم آمين هذه تقريرات مفيدة على السلم المنورق في علم المنطق جمعتها للقاصرين أمثالى تبصرة ولعلها تكون للمنتهين من الأفاضل تذكرة وليس لى في ذلك إلا مجرد النقل من كتب العلماء الأعلام ومن تقريرات المشايخ الكرام فما كان فيها من صواب فمنسوب الى هؤلاء وما كان من عيب أو خطإ فمن ذهنى الكليل والمرجو ممن اطلع عليها بعين الإنصاف ان يصلح ما هو متعين الخطأ الى ما هو الحق والصواب بعد التحقق والثبات ويعذرنى في ذلك إذ هى بضاعة الفقير الضعيف والله اسأل وبنبيه الكريم أتوسل ان ينفع بها النفع العميم كما نفع بأصولها آمين وهذا آوان الشروع (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتدأ بالبسملة إقتداء بالكتاب العزيز وامتثالا بحديث البسملة وجريا على سنن السلف الصالح اهـ تلخيص الأساس (قوله الحمد لله) وأل في الحمد إما للعهد أو للاستغراق أو للجنس وعلى كل فاللام في الله إما للاستحقاق أو للاختصاص أو للملك فالاحتمالات تسعة قائمة من ضرب ثلاثة في أمثالها اهـ الحاشية والأولى أن تكون أل للجنس واللام للاختصاص فالمعنى حينئذ جنس الحمد مختص لله ويلزم من اختصاص الجنس اختصاص الافراد فهو في قوة أن يدعى أن الافراد مختصة بالله بدليل اختصاص الجنس به فهو كدعوى الشيء ببينة فالدعوى هى اختصاص الافراد والبينة هى اختصاص الجنس اهـ الباجورى على التقريب (قوله الذى قد أخرجا) الذى اسم موصول وقد أخرج صلته ومن المعلوم أن الموصول مع صلته في قوة المشتق ففى كلام المصنف تعليق الحكم بمشتق وقد تقرر أن تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق اي بكون المشتق منه علة فكأنه قال الحمد لله لإخراجه والقاعدة أن العلة تتصور دليلا والمعلول يتصور دعوى فهناك دعوى ودليلها وترتيبها أن يقال الله مستحق لجميع المحامد لأنه مخرج نتائج الفكر وكل مخرج نتائج الفكر مستحق لجميع المحامد ينتج الله مستحق لجميع المحامد اهـ شيخنا وقد فسر الشيخ الملوى الإخراج بالإظهار والاحسن أن يفسر بالايجاد لأنه أبلغ من الإظهار ولأن شأن الإظهار أن يكون لموجود قبل وما هنا ليس كذلك اهـ الحاشية (قوله نتائج الفكر) اي النتائج التى تنشأ عن الفكر والنتائج جمع نتيجة وهى لغة الثمرة واصطلاحا القول اللازم من تسليم قولين لذاتهما والفكر لغة حركة النفس في المعقولات بخلافها في المحسوسات فإنها تخييل واصطلاحا ترتيب أمرين معلومين ليتوصل بهما الى أمر مجهول تصوري أو تصديقي ولا يخفى ما في قوله نتائج الفكر من براعة الاستهلال وهى أن يأتي المتكلم في طالعة كلامه بما يشعر بمقصوده اهـ الحاشية (قوله لأرباب الحجا) بالقصر اي العقل وأل فيه للكمال اهـ الملوى اي للعهد والمعهود العقل الكامل فلا يقال لم يذكروا من أقسام ال التى للكمال اهـ صبان واعلم أنه اختلف في

العقل على أقوال كثيرة أشهرها وهو الاسلم أنه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية فالنفس هى المدركة والعقل آلة فى إدراكها كما قال المحققون اهـ الحاشية (قوله وحط) اي ازال اهـ القويسنى (قوله عنهم) اي عن أرباب الحجا (قوله من سماء العقل) وأشار المصنف في شرحه الى ان إضافة سماء الى العقل من إضافة المشبه به الى المشبه والأصل من العقل الذى هو كالسماء بجامع أن كلا محل لطلوع الشمس اهـ الحاشية (قوله كل حجاب) اي كل مانع اهـ القويسنى (قوله من سحاب الجهل) وأشار المصنف في شرحه الى أن إضافة سحاب الى الجهل من إضافة المشبه به الى المشبه والأصل من الجهل الذى هو كالسحاب بجامع ان كلا يحجب عن الإدراك اهـ الحاشية (قوله حتى بدت لهم شموس المعرفة) وإضافة شموس الى المعرفة من إضافة المشبه به الى المشبه والأصل المعرفة التى هى كالشموس في الأنتفاع بها اهـ الحاشية والجمع للتعظيم اهـ القويسنى (قوله رأوا) بدل من قوله بدت الخ اهـ هامش الحاشية (قوله مخدراتها) جمع مخدرة وهى المرأة المستترة تحت الخدر لكن المراد هنا المسائل الخفية على سبيل المجاز بالا ستعارة التصريحية التبعية اهـ الحاشية (قوله منكشفة) حال من المخدرات وليس مفعولا ثانيا لرأوا لأنها لا تعمل هنا الا في مفعول واحد اى لأنها بصرية اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

نحمده جلّ على الإنعام ⁂ بنعمة الإيمان والإسلام
من خصّنا بخير من قد أرسلا ⁂ وخير من حاز المقامات العلى
محمّد سيّد كلّ مقتفى ⁂ العربيّ الهاشميّ المصطفى

(قوله نحمده) النون إما للمتكلم المعظم نفسه لإظهار سبب مدلولها وهو تعظيم النفس والسبب الحامل عليه تعظيم الله له بتأهيله للعلم تحدثا بنعمة الله أو للمتكلم مع غيره احتقارا لنفسه عن أن يستقل بحمده تعالى اهـ صبان (قوله جل) جملة إعتراضية قصد المصنف بها إنشاء التعظيم اهـ الحاشية (قوله على الإنعام) اي لأجل الانعام فعلى بمعنى التعليل كما في قوله تعالى "ولتكبروا الله على ما هداكم" اهـ الحاشية (قوله بنعمة الايمان والإسلام) حذف المضاف من الثانى لدلالته في الأول عليه والأصل بنعمة الايمان وبنعمة الإسلام اهـ الحاشية الإضافة للبيان اهـ صبان ولما كانت نعمة الايمان ونعمة الإسلام أجل النعم وأساسها خصها المصنف بالذكر وإن كانت نعم الله كثيرة لا تحصى قال الله تعالى "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها" اهـ الحاشية (قوله من خصنا) خبر لمبتداء محذوف اي هو الذى خصنا اهـ شرح المصنف اي ميزنا معاشر المسلمين اهـ الملوى (قوله بخير من قد أرسلا) ومن بمعنى نبي اهـ القويسنى (قوله وخير من حاز المقامات العلا) ومن بمعنى رسول اهـ الايضاح (قوله محمد) يصح فيه أوجه الإعراب الثلاثة فالجر بدل من خير والرفع خبر محذوف والنصب مفعول أمدح والرفع أرجح معنى ليناسب ارتفاع رتبته صلى الله عليه وسلم اهـ القويسنى وإن كان الراجح عربية الجر بدلا أو عطف بيان لموافقته للأصل من عدم التقدير اهـ الحاشية أما الرفع فيحوج الى تقدير هو والنصب يحوج الى تقدير أمدح اهـ صبان (قوله سيد كل مقتفى) بدل أو عطف بيان من اللفظ الشريف ولا يصح أن يكون نعتا لأنه نكرة واللفظ الشريف معرفة ولا يجوز وصف المعرفة بالنكرة والمقتفى المتبع وهو الرسول فكأنه قال سيد كل رسول اهـ الحاشية وفيه استعمال السيد في غير الله تعالى والصحيح جوازه بدليل قوله تعالى " وسيدا وحصورا " اهـ شرح قطر الندى قال في الحاشية وإطلاق السيد عليه صلى الله عليه وسلم مأخوذ من حديث " أنا سيد

ولد آدم يوم القيامة " اهـ (قوله العربي) اى المنسوب الى العرب وهم بنو إسماعيل عليه الصلاة والسلام اهـ القويسنى (قوله الهاشمي) نسبة الى هاشم أخى المطلب وهاشم هذا أبو عبد المطلب وهو أبو عبد لله وهو أبو النبي صلى الله عليه وسلم اهـ صبان (قوله المصطفى) اى المختار وفيه إشارة الى حديث " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم فأنا خيار من خيار من خيار " قال فى هامش القويسنى وهذا نعوت جيئ بها للمدح لشدة حبه صلى الله عليه وسلم ومن أحب شيئا اكثر من ذكره اهـ

قال الناظم رحمه الله

صلّى عليه الله ما دام الحجا ⁂ يخوض من بحر المعاني لجا

وآله وصحبه ذوي الهدى ⁂ من شبّهوا بأنجم في الاهتدا

(قوله صلى عليه الله) قدم الحمد على الصلاة لتأخر رتبة ما يتعلق بالمخلوق وإن كان أفضل الخلق على الإطلاق عن رتبة ما يتعلق بالخالق اهـ وإنما اتى بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى" يآ ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما " ولحديث " من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام إسمى في ذلك الكتاب " (قوله مادام الحجا) اي العقل (قوله يخوض) فيه مجاز عقلى لأن فيه إسناد الشيء لغير ما هو له فإن الحائض حقيقة النفس وإنما العقل آلة اهـ الحاشية (قوله من بحر المعانى) من إضافة المشبه به الى للمشبه والأصل من المعانى الشبيهة بالبحر في الكثرة والسعة اهـ الحاشية (قوله لجا) جمع لجة وهى الماء العظيم المضطرب والمراد بها هنا المسائل الصعبة على سبيل الاستعارة التصريحية والقرينة لفظ المعانى وقوله يخوض وبحر ترشيح اهـ الحاشية (قوله وآله) عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار وهو جائز على الصحيح عند المحققين اهـ الحاشية والمراد بهم هنا أمة الإجابة اهـ شرح الأزهرية أقول وهم كل مؤمن ولو عاصيا قال في الأنوار السنية لأن العاصى أشد احتياجا للدعاء من غيره اهـ (قوله وصحبه) من عطف الخاص على العام تنبيها على شرفهم والمراد بهم من اجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا به (قوله ذوى الهدى) اي الهداية للخلق اهـ القويسنى وهى عند أهل السنة الدلالة على طريق توصل الى المقصود وصل بالفعل أو لم يصل وعند المعتزلة الدلالة المذكورة لكن بشرط أن يصل بالفعل اهـ الحاشية (قوله من شبهوا بأنجم في الاهتداء) تشبيه مرسل مفصل اهـ شيخنا والمشبه لهم هو الله أولا والنبى صلى الله عليه وسلم ثانيا وقد جاء في الأخبار القدسية " أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الرب عما يختلف فيه أصحابه اي من أحكام الدين التى للاجتهاد دخل فيها فقال يا محمد أصحابك عندى كالنجوم في السماء بعضها أضوأ من بعض" وقال صلى الله عليه وسلم " أصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم" اهـ الفويسنى

قال الناظم رحمه الله

وبعد فالمنطق للجنان ⁂ نسبته كالنّحو للّسان

فيعصم الأفكار عن غيّ الخطا ⁂ وعن دقيق الفهم يكشف الغطا

(قوله وبعد) قد اشتهر أن الواو نائبة عن أما وهى نائبة عن مهما يكن من شيء فالواو نائبة النائب اهـ الباجورى على الرحبية والاصل الأصيل مهما يكن من شيء فأقول بعد المذكور اهـ شيخنا (قوله فالمنطق للجنان) بفتح الجيم أما بكسرها فجمع جنة بالفتح وهى البستان العظيم اهـ القويسنى

(قوله نسبته كالنحو للسان) اي كنسبة النحو للسان ولا يخفى أن التشبيه إنما هو في اصل العصمة والا فالمنطق يعصم الجنان عن الخطاء في الفكر والنحو يعصم اللسان عن الخطاء في الكلام كما أشار لذلك بالتفريع اهـ لحاشية (قوله فيعصم الأفكار) جمع فكر وتقدم تعريفه اهـ الملوى والمراد أنه يعصم عند مراعاته فهو العاصم لكن بشرط المراعاة كما قاله بعض المحققين وهو أوجه مما اشتهر من جعل العاصم نفس المراعاة اهـ الحاشية (قوله عن غي الخطاء) وإضافة الغي الى الخطاء من إضافة العام للخاص اهـ القويسنى وهى المسماة عندهم بالإضافة التى للبيان والغي الضلال سواء كان عن عمد أو عن سهو والخطاء الضلال إذا كان عن سهو اهـ الحاشية (قوله وعن دقيق الفهم) من إضافة الصفة للموصوف والفهم بمعنى المفهوم والتقدير عن المفهوم الدقيق اهـ الحاشية (قوله يكشف الغطا) بكسر الغين المعجمة الستر وفى كلامه استعارة بالكناية وتخييل لأنه قد شبه دقيق الفهم بشيء مغطى تشبيها مضمرا فى النفس وحذف اسم المشبه به واثبت شيئا من لوازمه تخييلا وهو الغطا والكشف ترشيح اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

فهاك من أصوله قواعـدا ⁂ تجمع من فنونـه فوائدا

(قوله فهاك) الفاء للافصاح لأنها أفصحت عن شرط محذوف والتقدير إذا أردت هذا الفن فهاك الخ اهـ الحاشية اهـ (قوله من أصوله) يحتمل أن من بيانية ويحتمل أنها تبعيضية والإضافة في قوله أصوله يحتمل أن تكون بيانية ويحتمل أن تكون على معنى من التبعيضية ويتحصل من هذا أن في من مع الإضافة احتمالات أربعة الأول كونهما بيانيتين والثانى كونهما تبعيضيتين والثالث كون من بيانية والإضافة تبعيضية والرابع العكس اهـ الحاشية (قوله قواعد) جمع قاعدة وهى قضية كلية يتعرف منها أحكام جزئيات موضوعها اهـ القويسنى كقولهم الفاعل مرفوع فموضوع هذا القضية الفاعل وجزئياته زيد من قام زيد وعمرو من جاء عمرو وبكر من قام بكر ونحوها وأحكامها ثبوت الرفع وكيفية تعرف أحكامها من القضية الكلية أن تحمل الجزئى الذى تريد معرفة حكمه موضوعا وتجعل موضوع القضية الكلية محمولا وتجعل القضية المركبة منهما صغرى ثم تجعل القضية الكلية كبرى فإذا ركبتهما قياسا خرجت النتيجة ناطقة بحكم ذلك الجزئى فإذا قلت في المثال المذكور زيد فاعل وكل فاعل مرفوع خرجت النتيجة قائلة زيد مرفوع اهـ الحاشية (قوله تجمع) المتبادر أن الضمير راجع للقواعد (قوله من فنونه) قيل في من والإضافة هنا ما سبق في قوله من أصوله اهـ صبان والمراد بالفنون الفروع الجزئية اهـ الحاشية (قوله فوائد) جمع فائدة وهى ما استفدته من علم أو مال أو نحوهما اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

سمّيتـه بالسّلـم المنورق ⁂ يرقى به سماء علـم المنطـق
واللّه أرجو أن يكون خالصا ⁂ لوجهـه الكريـم ليس قالصـا
وأن يكون نافعـا للمبتدي ⁂ به إلى المطوّلات يهتـدي

(قوله سميته) ضمير سميته يرجع للمؤلف المفهوم من السياق وسمى يتعدى لمفعولين تارة بنفسه وتارة للثانى بالباء كما هنا اهـ شرح الجوهر المكنون (قوله بالسلم المنورق) بتقديم النون على الراء كما هو على الرواية عن المصنف ومعناه المزين المزخرف والسلم ما يسعد به عادة الى أعلى اهـ القويسنى

(قوله يرقى به) والضمير يرجع للمؤلف الذى رجع اليه الضمير في قوله سميته وكذلك الضمائر في قوله أن يكون خالصا الخ اهـ الحاشية (قوله سماء علم المنطق) من إضافة المشبه به للمشبه اي علم المنطق الذى كالسماء اهـ الملوى ويصح أن يكون في كلامه استعارة تصريحية أو مكنية اهـ الحاشية (قوله والله أرجو) اللفظ الشريف منصوب على التعظيم هكذا الأدب ولا يقال انه منصوب على المفعولية مع أنه الواقع لما فيه من الإخلال بالأدب وإنما قدمه لإفادة الحصر فكأنه قال وأرجو الله لا غير اهـ الحاشية والرجاء هو تعلق القلب بمرغوب فيه مع الأخذ في أسبابه فإن لم يأخذ في الأسباب فطمع اهـ بجيرمى (قوله أن يكون خالصا) اي من المكدرات التي تحبط العمل كحب الظهور والشهرة والمحمدة اهـ الحاشية اعلم أن مراتب العبادة الخالصة ثلاث الأولى أن تعبد الله طلبا للثواب وهربا من العقاب وهذا أدناها الثانية أن تعبده لتشرف بعبادته والنسبة اليه وهى أعلى من التى قبلها الثالثة أن تعبده لكونه آلهك وأنت عبده وهذا أعلاها اهـ صبان (قوله لوجهه الكريم) اعلم أنه إذا ورد في كتاب أو سنة ما يوهم أنه تعالى له وجه أو يد أو نحو ذلك فلا بد من تأويله بمعنى صرفه عن ظاهره وهذا محل وفاق من السلف والخلف غاية الأمر انهم اختلفوا في تعيين المعنى المراد فالسلف لا يعينونه بل يفوضونه إليه تعالى فيقولون في نحو قوله تعالى "ويبقى وجه ربك" وقوله تعالى "يد الله فوق ايديهم" ليس له وجه كوجهنا ولا يد كيدنا ولا يعلم أن المراد من ذلك إلا الله تعالى والخلف يعينونه يقولون فيما ذكر ليس له وجه كوجهنا ولا يد كيدنا والمراد من الوجه الذات ومن اليد القدرة وهذا هو المراد من قول صاحب الجوهرة

وكل نص اوهم التشبيها اوله او فوض ورم تنزيها

(قوله ليس قالصا) اي ناقصا اهـ القويسنى (قوله وأن يكون نافعا للمبتدى) والمبتدى من ليس له قدرة على تصوير مسائل الفن الذى يقرأ فيه فإن قدر على ذلك فمتوسط وإن قدر على إقامة دليلها فمنته اهـ الايضاح (قوله به الى المطولات يهتدى) اي يتوصل اهـ القويسنى وقد أجاب المولى سبحانه وتعالى المؤلف بعين ما طلب فكل من قرأ كتابه هذا بنية واعتناء يفتح الله عليه في هذا العلم وقد شاهدنا ذلك وقد أخبرها شيخنا عن أشياخه أن المؤلف كان من أكابر الصوفية وكان مجاب الدعوة اهـ الايضاح

قال الناظم رحمه الله

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ⁂ به على ثلاثة أقوال

فابن الصّلاح والنّواوي حرّما ⁂ وقال قوم ينبغي أن يعلما

والقولة المشهورة الصّحيحه ⁂ جوازه لكامل القريحه

ممارس السّنّة والكتاب ⁂ ليهتدي به إلى الصّواب

(قوله والخلف في جواز الاشتغال) اي وفي عدمه ففيه اكتفاء اهـ الحاشية (قوله به) اي بالمنطق اهـ القويسنى (قوله على ثلاثة أقوال) اي وهى قول ابن الصلاح والنواوى وقول الغزالى ومن تبعه والقولة المشهورة الصحيحة اهـ شيخنا (قوله فابن الصلاح والنواوى حرما) اي الاشتغال به وتبعهما على ذلك قوم من المتأخرين اهـ القويسنى ووجه تحريمهم الا شتغال به أنه حيث كان مخلوطا بضلالة الفلاسفة يخشى على الشخص إذا اشتغل به أن يتمكن من قلبه بعض العقائد الزائغة كما وقع ذلك للمعتزلة فإنه تمكن من قلبهم بعض تلك العقائد كاعتقادهم أن الله لا يرى لتوهمهم أنه لا يرى

إلا ما كان جسما أو قائما به وبنوا على ذلك قياسا صورته هكذا الله ليس بجسم ولا قائم به وكل ما كان كذلك لا يرى تخرج النتيجة قائلة الله لا يرى ونحن نبطل ذلك القياس بنقض كبراه لحكم العقل بأن ما كان موجودا يصح ان يرى وإن لم يكن جسما ولا قائما به ونبنى على ذلك قياسا قائلا الله موجود وكل موجود يصح أن يرى تخرج النتيجة الله يصح أن يرى وهو الحق اهـ الحاشية (قوله وقال قوم) هم الغزالى ومن تبعه اهـ الحاشية (قوله ينبغى) اي يجب كفاية أو يستحب اهـ القويسنى وفى كلام بعضهم أن لفظة ينبغى حقيقة في الاستحباب مجاز في الوجوب اهـ الحاشية (قوله أن يعلما) اي حتى قال إمام الغزالى "من لا معرفة له بعلم المنطق لا يوثق بعلمه اهـ القويسنى قال اليوسى لو قيل بوجوبه كفاية ما بعد لكونه يتأدى به الى القوة الى رد الشبه وحل الشكوك في علم الكلام الذى هو فرض كفاية وما لا يتوصل الواجب إلا به فهو واجب اهـ رفع الاستار (قوله والقولة المشهورة) اي بسبب كثرة قائلها (قوله الصحيحة) اي بسبب قوة دليلها اهـ الحاشية (قوله جوازه) اي الاشتغال (قوله لكامل القريحة) اي لشخص كامل القريحة اهـ الحاشية (قوله ممارس السنة والكتاب) اي مزاولهما ومتداولهما بحيث عرف العقائد الحقة من العقائد الباطلة اهـ الحاشية (قوله ليهتدى به الى الصواب) لأنه قد حصن عقيدته فلا يخشى عليه من الخوض في الشبه فإن كان بليدا أو ذكيا ولم يمارس السنة والكتاب لم يجز له الاشتغال به لأنه لا يؤمن عليه من تمكن بعض الشبه من قلبه كما وقع في المعتزلة اهـ القويسنى (واعلم) ان هذا الخلاف إنما هو بالنسبة للمنطق المشوب بكلام الفلاسفة كالذى فى طوالع البيضاوى وأما الخالص منها كمختصر السنوسى والشمسية وهذا التأليف فلا خلاف فى جواز الاشتغال به بل لا يبعد أن يكون هذا الاشتغال به فرض كفاية لتوقف معرفة رفع الشبه عليه ومن المعلوم أن القيام به فرض كفاية اهـ الايضاح قال فى رفع الإستار

وإنما هذا الخلاف آئل الى الذى صنفه الأوائل

قال الناظم رحمه الله

أنواع العلم الحادث

إدراك مفرد تصوّرا علم ⁂ ودرك نسبة بتصديق وسم

(قوله أنواع العلم الحاديث) اي التى هى أربعة كما يعلم من استقصاء كلامه وذلك لأن العلم إما تصور وإما تصديق وكل منهما إما ضروري وإما نظري وتعرض المصنف لتنويع العلم ولم يتعرض لحده لما فيه من الخلاف حتى قال إمام الحرمين لا يحد لتعذره وقال الإمام الرازى لا يحد لكونه ضروريا لكن المختار انه يحد اهـ الحاشية العلم عند الأصوليين الاعتقاد الجازم المطابق للحق عن دليل وعند المناطقة الصورة الحاصلة في الذهن اهـ صبان قال في التهذيب وهو الإدراك مطلقا قال الدسوقى اي من غير تقييد له بكونه إدراك مفرد أو إدراك وقوع النسبة أو لا وقوعها فالمراد مطلق الإدراك اهـ كما قال في المنظومة الشمسية

العلم إدراك المعانى مطلقا وحصره في طرفين حققا

ووصف العلم بالحادث إخراج للعلم القديم اهـ الايضاح قال العطار أن المنقسم الى التصور والتصديق هو العلم الحادث الحصولى لا مطلق العلم الشامل للحضورى والقديم والفرق بين الحصولى والحضورى أن يقال أن العلم بالأشياء يكون على وجهين أحدهما بحصول صورها في نفس العالم ويسمى حصوليا والآخر بحضورها بأنفسها عند العالم ويسمى حضوريا كعلمنا بذواتنا وبالصفات

القائمة بها اهـ حاشية التهذيب (قوله إدراك مفرد) والإدراك وصول النفس الى تمام المعنى اهـ الحاشية اما وصول النفس الى المعنى لا بتمامه فيسمى شعورا اهـ شرح جمع الجوامع والمراد بالمفرد ما ليس وقوع نسبة أو لا وقوعها اي أو عدم وقوعها اي ما ليس وقوع نسبة او عدم وقوعها كإدراك الموضوع وإدراك المحمول وادراك النسبة في مثل قولك زيد قائم اهـ القويسنى (قوله تصورا علم) اي سمى في الاصطلاح تصوراً اهـ القويسنى (قوله ودرك نسبة) بمعنى إدراك وقوع نسبة أو عدم وقوعها اهـ القويسنى اي إدراك موافقتها لما في الواقع أو عدم موافقتها له اهـ حسن الصياغة سواء كان ذلك الإدراك راجحا وهو الظن أو جازما غير مطابقا للواقع وهو الجهل المركب أو جازما مطابقا للواقع ولا يقبل التغير وهو اليقين أو يقبل التغير وهو التقليد اهـ الدسوقى (قوله بتصديق وسم) اي علم بالتصديق بمعنى أنه سمى بذلك اهـ الحاشية فزيد قائم اشتمل على تصورات أربعة تصور الموضوع وهو زيد وتصور المحمول وهو قائم وتصور النسبة بينهما وهو تعلق المحمول بالموضوع وتصور وقوعها فالتصور الرابع يسمى تصديقا اهـ ايضاح (تنبيهات : الأول) وهذا الإدراك أعنى إدراك وقوع النسبة أو لا وقوعها كما يسمى تصديقا يسمى حكما اهـ حسن الصياغة فالتصديق على تعريفه هو الحكم فقط اهـ التهذيب (الثانى) وهذا ميل لمذهب الحكماء القائلين بأن التصديق بسيط وهو إدراك وقوع النسبة أو عدم وقوعها فيكون إدراك الموضوع وإدراك المحمول وإدراك النسبة التى هى ارتباط المحمول بالموضوع شروطا للتصديق وأما مذهب الإمام الرازى فالتصديق هو مجموع الادراكات الأربعة أعنى إدراك الموضوع وادراك المحمول وإدراك النسبة وادراك وقوع تلك النسبة أو عدم وقوعها فتكون الإدراك الثلاثة الأول شطورا عنده للتصديق اي أجزاء له والتحقيق هو الأول وهو أن التصديق بسيط اهـ القويسنى (الثالث) فكل من الظن والجهل المركب واليقين والتقليد تصديق عند المناطقة لأنه إدراك وقوع النسبة أو لا وقوعها على وجه الجزم أو الظن اي الرجحان وهو شامل لما ذكر وأما إدراك وقوعها أو لا وقوعها على وجه الوهم أو الشك فلا يسمى تصديقا لأنه لا جزم ولا ظن عند الشاك والواهم اهـ الدسوقى

قال الناظم رحمه الله

وقدّم الأوّل عند الوضع ⁂ لأنّه مقدّم بالطّبع
والنّظري ما احتاج للتّأمّل ⁂ وعكسه هو الضّروريّ الجلي

(قوله وقدم) اي وجوبا صناعيا اهـ الحاشية (قوله الأول) اي التصور اهـ القويسنى (قوله عند الوضع) اي في الذكر والكتابة والتعلم والتعليم اهـ القويسنى اي انك إذا أردت أن تكتب التصور والتصديق أو تتعلمهما أو تعلمهما فقدم التصور على التصديق اهـ الايضاح (قوله لأنه مقدم بالطبع) والقاعدة كل ما قدم طبعا قدم وضعا ليناسب الوضع الطبع اهـ شيخنا والمقدم بالطبع هو الذى يحتاج إليه المتأخر من غير أن يكون المقدم علة فيه كتقدم الواحد على الاثنين ولا شك أن التصور شرط للتصديق أو شطر له وطبيعة الشرط تقتضى التقدم على المشروط كما أن طبيعة الشطر تقتضى التقدم على الكل وليس الشرط علة للمشروط وكذا الشطر ليس علة للكل اهـ القويسنى (تنبيه) قال فى الحاشية وهذا أحد أنواع التقدم الخمسة المنظومة فى قول بعضهم :

وخمسة أنواع التقدم يا فتى ⁂ أقر بها بيت من الشعر واعترف
تقدم طبـــع والزمـان وعلة ⁂ ورتبة ايضا والتقـــدم للشـرف

قال في الشمسية وليس الكل من كل منهما بديهيا وإلا لما جهلنا شيئا ولا نظريا وإلا لدار أو تسلسل بل البعض من كل منهما بديهي والبعض الآخر نظري اهـ (قوله والنظرى) بإسكان الياء للوزن اهـ الحاشية اي والعلم النظرى اهـ القويسنى (قوله ما احتاج للتأمل) اي النظر في التعريف أو في الدليل كإدراك حقيقة الإنسان المحتاج الى النظر في التعريف بالحيوان الناطق وإدراك العالم حادث المحتاج الى النظر في قولك العالم متغير وكل متغير حادث اهـ القويسنى (قوله وعكسه هو الضروري) فهو ما لا يحتاج الى النظر فالعلم الضرورى التصورى كإدراك وجودك والتصديقى كإدراك أن الواحد نصف الاثنين اهـ القويسنى (قوله الجلى) اى الواضح وهو وصف كاشف للضرورى اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

وما به إلى تصوّر وصل ⁂ يدعى بقول شارح فلتبتهل
وما لتصديق به توصّلا ⁂ بحجّة يعرف عند العقلا

(قوله وما به الى تصور وصل) اي والقول الذى وصل به الى التصور اهـ القويسنى (قوله يدعى بقول شارح) وذلك كالحيوان الناطق تعريفا للإنسان فإنه يوصل الى تصور الإنسان اهـ الملوى ويسمى ايضا معرفا وتعريفا اهـ الحاشية وأما تسميته قولا فلأنه يقال اي يحمل على المعرف اهـ صبان وأما تسميته شارحا فلشرحه الماهية اهـ القويسنى (قوله فلتبتهل) اي فلتجتهد في البحث عما يحتاج إليه من ذلك اهـ الحاشية (قوله وما لتصديق به توصلا) اي والقول الذى توصل به للتصديق اهـ القويسنى (قوله بحجة يعرف عند العقلاء) وأل فيه للكمال اهـ الملوى اي للعهد والمعهود ذو كمال العقل الذين هم أرباب هذا الفن اهـ صبان نحو العالم متغير وكل متغير حادث فإنه يوصل الى أن العالم حادث وإنما سمى بذلك لأن من تمسك به حج خصمه اي غلبه هـ الملوى

قال الناظم رحمه الله

أنواع الدّلالة الوضعيّة

دلالة اللّفظ على ما وافقه ⁂ يدعونها دلالة المطابقة
وجزئه تضمّنا وما لزم ⁂ فهو التزام إن بعقل التزم

(قوله انواع الدلالة) والدلالة كون أمر بحيث يفهم منه أمر آخر سواء فهم بالفعل أم لا والأمر الأول دال والثانى مدلول اهـ القويسنى هذا تعريف عند المتأخرين وعرفها المتقدمون بفهم أمر من أمر اهـ الدسوقى والدلالة ستة أقسام لأن الدال إما أن يكن لفظا أو غير لفظ وكل منهما إما أن يكون دالا بالوضع أو بالطبع أو بالعقل اهـ الايضاح فهذا ستة أقسام والمعتبر منها عند المناطقة قسم واحد وهو الدلالة اللفظية الوضعية فقسموها ثلاثة أقسام مطابقة وتضمنية والتزامية اهـ الدسوقى (قوله دلالة اللفظ) اي الوضعية أخذا من الترجمة اهـ القويسنى (قوله على ما وافقه) اي على المعنى الذى وافق اللفظ بأن وضع له ذلك اللفظ اهـ القويسنى (قوله يدعونها دلالة المطابقة) اي يسمونها بذلك لمطابقة المعنى للفظه اهـ الحاشية وذلك كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق اهـ القويسنى (قوله وجزئه تضمنا) اي ودلالة اللفظ على جزء ما وافقه يدعونها دلالة تضمن وقوله تضمنا على تقدير مضاف والأصل دلالة تضمن فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه اهـ الحاشية اي لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق اهـ

التذهيب فدلالة التضمن إنما تكون فيما له جزء وهو المعنى المركب بخلاف الدلالة المطابقة فإنها تكون في ذلك وفيما لا جزء له اهـ الدسوقى (قوله وما لزم فهو التزام) اي ودلالة اللفظ على ما لزم فهو دلالة التزام وذكر الضمير في قوله فهو التزام رعاية للخبر اهـ الحاشية اي لالتزام المعنى اي استلزامه له اهـ القويسنى كدلالته على قابل العلم وصنعة الكتابة اهـ الشمسية (قوله إن بعقل التزم) الباء بمعنى في والمراد بالعقل الذهن اي ان اللازم لا بد أن يكون لازما في الذهن سواء لازم مع ذلك في الخارج أم لا اهـ الايضاح والمعنى أن الدلالة على اللازم تسمى التزاما ان التزم ذلك اللازم في الذهن بأن لزم من تصور الملزوم في الذهن تصور ذلك اللازم فيه سواء لزم مع ذلك فى الخارج كالزوجية للأربعة أو لم يلزمه في الخارج بل كان منافيا له فيه كالبصر للعمى وخرج بذلك القيد اللازم في الخارج دون الذهن كالسواد للغراب فلا تسمى دلالة لفظ الغراب على السواد دلالة التزام لعدم لزوم السواد للغراب في الذهن وان لزمه في الخارج اهـ القويسنى
قال الناظم رحمه الله

فصل في مباحث الألفاظ

مستعمل الألفاظ حيث يوجد ⁂ إمّا مركّب وإمّا مفرد
فأوّل ما دلّ جزؤه على جزء ⁂ معناه بعكس ما تلا

(قوله في مباحث الالفاظ) اي في المسائل التى يبحث فيها عن الألفاظ اهـ الحاشية اعلم أن المنطقى لا يبحث له إلا على المعانى لكن لما كانت المعانى مفتقرة الى الألفاظ عقد المنطقيون لها بابا اهـ القويسنى (قوله مستعمل الألفاظ) اي المستعمل منها فالإضافة علي معنى من وخرج عن ذلك المهمل فلا ينقسم الى ذلك اهـ الحاشية (قوله حيث يوجد) اي في أىّ تركيب يوجد ذلك فيه فهى حيثية إطلاق اهـ الحاشية (قوله إما مركب وإما مفرد) يعنى انه لا يخرج عنهما اهـ الحاشية (قوله فأول) الفاء للافصاح لأنها أفصحت عن شرط محذوف والتقدير إذا أردت أن تعرف بيان هذين القسمين فأول الخ اهـ الحاشية وهو المركب اهـ الملوى (قوله على جزء) بضم الزاى كما قرأ به في السبع اي في قوله تعالى " لكل باب منهم جزء مقسوم " وقوله تعالى "على كل جبل منهن جزأ " اهـ الحاشية مع هامشها (قوله مادل) اي دلالة مقصودة اهـ الحفنى على ايساغوجى فلا بد أن يكون للفظ جزء وأن يكون لجزئه دلالة على معنى وأن يكون ذلك المعنى جزء المعنى المقصود من اللفظ وأن يكون دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى المقصود مقصودة اهـ شرح الشمسية كرامى الحجارة لأن الرامى مراد الدلالة على ذات ثبت لها الرمى والحجارة مراد الدلالة على جسم معين اهـ ايساغوجى ومجموع المعنيين معنى رامى الحجارة اهـ شرح الشمسية (قوله بعكس ما تلا) يعنى أن المركب متلبس بعكس ما تلا اي بعكس المفرد اهـ الحاشية فالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه اهـ القويسنى فالمفرد أربعة أقسام ما لا جزء له أصلا وما له جزء لا دلالة له وما له جزء يدل على غير جزء المعنى المقصود وما له جزء يدل على جزء المعنى المقصود لكن دلالته عليه غير مقصودة اهـ الدسوقى كهمزة الا ستفهام وزيد وعبد الله والحيوان الناطق علمين فإن قلت ما الفرق بين القسمين الأخيرين قلت الفرق أن عبد الله علما لا يدل جزء لفظه على جزء المعنى المقصود إذ ليس شيء من الجزئين دالا على شيء من الذات المشخصة وأما الحيوان الناطق علما فيدل جزء لفظه على جزء المعنى المقصود لكن تلك الدلالة ليست بمقصودة بيانه أن الحيوان الذى هو جزء اللفظ دال على مفهومه وهو جسم نام حساس متحرك بالإرادة ومفهومه جزء الماهية الإنسانية اي التى هى الحيوانية

والناطقية اي لأنها مركبة منه ومن غيره وهو مفهوم الناطق والماهية الإنسانية جزء المعنى المقصود الذى هو الشخص الإنسانى اي والجزء الآخر التشخص فالحيوان دال على جزء المعنى المقصود لأن جزء الجزء جزء فيكون الحيوان دالا على جزء المعنى المقصود لكن تلك الدلالة ليست بمقصودة اهـ التذهيب مع الدسوقى (تنبيه) قال في الرسالة الشمسية وهو ان لم يصلح لأن يخبر به وحده فهو الأداة كفى ولا وإن صلح لذلك فإن دل بهيئته على زمان معين من الأزمنة الثلاثة فهو الكلمة وإن لم يدل فهو الاسم انتهى كما قال في المنظومة :

وإن يك المفرد بالفهم استقل فكلمة إذا على الزمان وجد
وأسم إذا لم يقترن به زمان وغير هذين أداة فاعرفن

قال الناظم رحمه الله

وهو على قسمين أعني المفردا ⁂ كلّيٌ أو جزئيٌ حيث وجدا
فمفهم اشتراك الكلّيّ ⁂ كأسد وعكسه الجزئيّ

(قوله وهو على قسمين أعنى المفردا) ظاهره مطلقا اسما أو فعلا أو حرفا مع أن المنقسم الى الكلى والجزئى هو الاسم وأما الفعل فهو كلى أبدا لأنه محمول على فاعله ومن شأن المحمول الكلية اهـ الحفنى اي وأما الحرف فهو جزئى دائما بالنظر للاستعمال اهـ هامش الحاشية فيخص المقسم بالاسم وظاهره ايضا أن المركب لا ينقسم الى هذين القسمين حيث خص التقسيم إليهما بالمفرد وليس كذلك بل ينقسم إليهما كالمفرد فالمركب الكلى كحيوان ناطق والجزئى كرأس زيد اهـ الحاشية إلا أن يقال التخصيص بما ذكر ليس للاحتراز بل لأن الكلام هنا في الكليات الخمس وهى مفردات اهـ الحفنى (قوله كلى أو جزئى حيث وجدا) اي في أيّ تركيب وجد فيه المفرد فهى حيثية إطلاق اهـ الحاشية (قوله فمفهم اشتراك الكلى) الفاء للافصاح لأنها أفصحت عن شرط محذوف والتقدير إذا أردت بيان كل من الكلى والجزئى فمفهم اشتراك اي ما لا يمنع نفس تصوره من صدقه على كثيرين اهـ الملوى فالكلى هو الذى لا يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه اهـ شرح المصنف (قوله كأسد) فإن مفهومه إذا تصور لم يمنع من صدقه على كثيرين اهـ ايساغوجى (تنبيه) الكلى بالنظر للوجود الخارجى ستة أقسام أحدهما كلى لم يوجد فيه فرد أصلا مع استحالة وجوده كشريك البارى وثانيها كلى لم يوجد فيه فرد أصلا مع إمكان وجوده كبحر من زئبق وثالثها كلى وجد فيه فرد واحد مع استحالة وجود غيره كالإله ورابعها كلى وجد فيه فرد واحد مع إمكان وجود غيره كالشمس وخامسها كلى وجدت فيه افراد كثيرة مع التناهى كالكواكب السبعة السيارة وسادسها كلى وجدت فيه افراد كثيرة مع عدم التناهى كالنفوس الناطقة اهـ شيخنا (قوله وعكسه الجزئى) فهو ما لا يفهم الاشتراك اهـ الحاشية قال المصنف في شرحه والجزئى ما يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه كزيد اهـ (واعلم) أن كلام المصنف إنما هو في الجزء الحقيقى وأما الجزء الإضافى فهو ما اندرج تحت ما هو اعم منه وبينه وبين الحقيقى العموم والخصوص بإطلاق فيجتمعان في زيد مثلا وينفرد الإضافى في نحو الإنسان اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

وأوّلا للذّات إن فيها اندرج ⁂ فانسبه أو لعارض إذا خرج

غرض المصنف بذاك تقسيم الكلي الى ذاتى والى عرضى والى واسطة وهذا مأخوذ من كلامه بطريق المفهوم اهـ الحاشية (قوله وأولا) مفعول لفعل محذوف يفسره انسبه الآتى اي انسب أوّلا (قوله للذات فانسبه) اي بأن يقال كلي ذاتى اهـ القويسنى (قوله فيها) اي في ماهية ما تحته من الافراد اهـ الدسوقى (قوله اندرج) اي بأن كان جزأ منها اهـ الحاشية اي سواء كان مساويا لها أو اعم اهـ مجموعة الشروح وهو الجنس والفصل اهـ الحاشية كالحيوان والناطق اهـ الحفنى (قوله أو لعارض) اي أو انسبه لعارض اهـ الحاشية بأن تقول كلي عرضى والنسبة على غير قياس اهـ القويسنى (قوله اذا خرج) اي عن ماهية ما تحته من الأفراد اهـ الدسوقى اي كذلك مساو لها أو اعم اهـ مجموعة الشروح وهو العرض العام والخاصة اهـ التذهيب كالضاحك والماشى اهـ الحفنى وعلى هذا فالنوع ليس ذاتيا ولا عرضيا فإنه تمام الماهية وتمام الشيء ليس داخلا فيه ولا خارجا عنه اهـ الدسوقى بل واسطة كالإنسان اهـ شرح المصنف

قال الناظم رحمه الله

والكلّيات خمسة دون انتقاص ⁂ جنس وفصل عرض نوع وخاص
وأوّل ثلاثة بلا شطط ⁂ جنس قريب أو بعيد أو وسط

(قوله والكليات خمسة دون انتقاص) اي دون زيادة ففى كلام المصنف اكتفاء على حد قوله تعالى "سرابيل تقيكم الحر" اي والبرد اهـ الحاشية ووجه انحصار الكليات في الخمسة ان الكلى إما ذاتى وتحته الجنس والفصل واما عرضى وتحته العرض العام والخاصة وإما واسطة بينهما وهو النوع اهـ شيخنا (قوله جنس) ورسموه بأنه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو اهـ الشمسية كالحيوان فإذا قيل الإنسان والفرس والحمار ما هو صلح لان يحمل في جواب ذلك على ما ذكر في السؤال بأن يقال حيوان اهـ الحاشية وإن شئت قلت هو كلي دخل في الماهية يصدق عليها وعلى غيرها اهـ شيخنا (قوله وفصل) ورسموه بأنه كلي يحمل على الشيء في جواب أىّ شيء هو في جوهره اي في ذاته اهـ الشمسية كالناطق فإذا قيل الإنسان اي شيء هو في ذاته اي حال كونه مندرجا في ذاته صلح لأن يحمل في جواب ذلك على ما ذكر فى السؤال بأن يقال ناطق اهـ الحاشية وإن شئت قلت كلي دخل في الماهية يصدق عليها فقط اهـ شيخنا واعلم ان الفصل نوعان قريب وبعيد فالأول ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه القريب كالناطق فإنه يميز الإنسان عما يشاركه في جنسه القريب وهو الحيوان من الفرس والحمار ونحو ذلك والثانى ما يميز الشيء عما يشاركه في جنسه البعيد كالحساس بالنسبة للإنسان فإنه يميزه عما يشاركه في جنسه البعيد كالجسم من الحجر والشجر ونحو ذلك اهـ الحاشية (قوله عرض) اي عام وهو ما خرج عن الماهية يصدق عليها وعلى غيرها كالمتحرك بالنسبة للإنسان فإنه خرج عن ماهيته ويصدق عليها وعلى غيرها كان يقال الإنسان متحرك الفرس متحرك اهـ الحاشية قال في الشمسية كلي مقول على افراد حقيقية واحدة وغيرها قولا عرضيا اهـ (قوله نوع) فهو كلي مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو اهـ الشمسية كالإنسان فإذا قيل زيد وعمرو ما هو صلح لأن يحمل في جواب ذلك على ما ذكر في السؤال بل لو قيل زيد ما هو صلح لذلك فيقال إنسان اهـ الحاشية (قوله وخاص) بحذف الهاء وتخفيف الصاد للضرورة اهـ الحاشية وترسم الخاصة بأنها كلية مقولة على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا اهـ الشمسية وان شئت قلت كلي خرج عن الماهية يصدق عليها فقط اهـ شيخنا كالضاحك للإنسان اهـ القويسنى (قوله وأول) اي الذى هو الجنس اهـ الحاشية (قوله بلا شطط

) اي بلا زيادة يعنى ولا نقص ففى كلامه اكتفاء اهـ الحاشية (قوله جنس قريب) ويسمى الجنس السافل وهو ما لا جنس تحته وفوقه اجناس كالحيوان اهـ الحاشية (قوله أو بعيد) أو هنا وفيما بعد بمعنى الواو اهـ الحاشية ويسمى الجنس العالى وجنس الأجناس اهـ شرح المصنف وهو ما لا جنس فوقه وتحته اجناس كالجوهر اهـ الحاشية (قوله أو وسط) وهو ما فوقه جنس وتحته جنس كالجسم فإن فوقه الجوهر وتحته الحيوان اهـ القويسنى (تنبيه) وترك الجنس المفرد لأنه لم يظفر له بمثال ومثل له بعضهم بالعقل بناء على جنسيته اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

فصل في بيان نسبة الألفاظ للمعاني

ونسبة الألفـاظ للمعـاني ⁂ خمسة أقسـام بلا نقصـان

تواطؤ تشاكك تخالـف ⁂ والاشتراك عكسه التّرادف

(قوله في بيان نسبة الخ) اعلم أن النسب أربعة نسبة لفظ الى لفظ وهى الترادف ونسبة لفظ الى معنى وهى الا شتراك ونسبة معنى الى معنى وهى التباين ونسبة معنى الى أفراده وهى التوا طؤ والتشكك إذا علمت ذلك علمت أن في الترجمة قصورا وجعل الشيخ الملوى اللام في قوله للمعانى بمعنى مع قوله :

فلما تفرقنا كأنى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وعليه فيصير كلام الصنف في نسبة الألفاظ مع نسبة المعانى ولا شك أن هذا يصدق بنسبة الألفاظ للألفاظ وللمعانى ونسبة المعانى للمعانى وللافراد اهـ شيخنا (قوله ونسبة الألفاظ للمعانى) اي مع المعانى على أن اللام بمعنى مع اهـ القويسنى (قوله خمسة أقسام بلا نقصان) اي ولا زيادة ففى كلامه اكتفاء اهـ (قوله تواطؤ) وهو كل لفظ كان معناه واحدا واستوت فيه أفراده كالإنسان (قوله تشكك) وهو كل لفظ كان معناه واحدا واختلفت فيه افراده كالنور (قوله تخالف) اي تباين وهو نوعان تباين كلى وتباين جزئي فالأول هو أن يكون اللفظان بحيث لا يصدق كل منهما على ما يصدق عليه الآخر كالإنسان والفرس والثانى تحته قسمان أحدهما العموم والخصوص المطلق وهو أن يكون اللفظان بحيث يجتمعان في مادة وينفرد إحدهما في مادة أخرى كما في الإنسان والحيوان وثانيهما العموم والخصوص الوجهى وهو أن يكون اللفظان بحيث يجتمعان في مادة وينفرد كل منهما في مادة أخرى كما في الإنسان والأبيض (قوله والاشتراك) وهو أن يتحد اللفظ ويتعدد معناه كما في عين (قوله عكسه الترادف) وهو أن يتعدد اللفظ ويتحد المعنى كما في إنسان وبشر اهـ شيخنا

قال الناظم رحمه الله

واللّفظ إمّا طلب أو خبـر ⁂ وأوّل ثلاثـة ستذكـر

أمر مع استعلا وعكسه دعا ⁂ وفي التّسـاوي فالتماس وقعـا

(قوله واللفظ) وأل للعهد والمعهود هو المستعمل اهـ الحاشية ظاهره أن التقسيم جار في المستعمل الشامل للمفرد وللمركب التام وغير التام وليس كذلك فيخص المقسم بالمركب التام قال في الشمسية وأما المركب إما تام وهو الذى يحسن السكوت عليه أو غير تام وهو بخلافه اهـ (قوله اما طلب أو خبر) اي أن اللفظ المركب قسمان طلب أو خبر اهـ شرح المصنف والأول ما دل على

الطلب النفسى والثانى ما احتمل الصدق والكذب اهـ الحاشية ويقى قسم آخر ليس بطلب ولا خبر ويسمى هذا في الاصطلاح تنبيها اهـ الملوى ويندرج فيه التمنى والترجى والتعجب والقسم والنداء اهـ الشمسية فالقسمة على ما ذكره في الشارح ثلاثة طلب وخبر وتنبيه اهـ صبان (قوله وأول) وهو الطلب اهـ القويسنى (قوله ثلاثة ستذكر) اي في البيت عقبه اهـ القويسى (قوله أمر مع استعلا) اي مع إظهار الطالب العلو على المطلوب منه اي سواء كان عاليا في نفس الامر أو لا اهـ القويسنى اي كقول المخدوم لخادمه اسقنى ماء اهـ ايضاح (قوله وعكسه) وهو الطلب مع إظهار الخضوع اي وإن لم يكن خاضعا في نفس الأمر اهـ الملوى والصبان (قوله دعا) اى وسؤال كما فى متن الشمسية وشرحها اهـ صبان اى كقول الخادم لسيده اعطنى درهما فهو دعاء اهـ القوسينى (قوله وفى التساوى) اى فى إظهار التساوى سواء كان مساويا أو أدنى أو أعلى اهـ صبان (قوله فالتماس وقعا) اى يسمى التماسا كقول بعض الخدمة لبعض اعطنى عمامتى اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

فصل في بيان الكلّ والكلّيّة والجزء والجزئيّة

الكلّ حكمنـا على المجموع ⁂ ككـلّ ذاك ليس ذا وقوع

وحيثمـا لكلّ فرد حكمـا ⁂ فإنّه كلّيّة قد علمـا

والحكم للبعض هو الجزئيّـه ⁂ والجزء معرفتـــه جليّـه

(قوله في بيان الكل الخ) وشارك الأولين في البداءة بالكاف الكلى والأخيرين في البداءة بالجيم الجزئى فجملة الألفاظ ستة ثلاثة مبدوأة بالكاف وثلاثة مبدوءة بالجيم اهـ الحاشية لما ذكر الكلى والجزئى استتبعهما بما شاركهما في المادة اهـ الملوى (قوله الكل حكمنا على المجموع) اي جملة الأفراد بحيث لا يستقل كل فرد منها بالحكم كقولنا كل بنى تميم يحملون الصحرة العظيمة اهـ القويسنى اي مجموعهم لا جميعهم اي لا كل واحد منهم على أفراده إذ قد يكون فيهم من لا يقدر عليها اهـ الملوى والصبان (قوله ككل ذاك ليس ذا وقوع) هذا رواية بالمعنى وإلا فالمروى أنه صلى الله عليه وسلم قال "كل ذلك لم يكن" واسم الإشارة عائد للمذكور من قصر الصلاة والنسيان في قول ذى اليدين لما سلم صلى الله عليه وسلم من ركعتين أ قصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله ؟ اهـ الحاشية والجمهور على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف وقال الماوردى ان نسى اللفظ جاز وإلا فلا وقيل جوازه بلفظ رادف وقيل بالمنع مطلقا اهـ شرح المصنف وكون الحديث من باب الكل يقتضى أن يكون المقصود نفي القصر والنسيان مجتمعين لا نفي كل على حدته اهـ القويسنى وإنما كان الحديث المذكور من باب الحكم على المجموع لأنه المنفى في نفس الأمر اهـ الحاشية اي نظرا لما في نفس الأمر إذ المنفى في نفس الأمر اجتماع الأمرين لثبوت أحدهما وهو النسيان اهـ صبان فلو كان من باب الكلية لكان الخبر غير مطابقا للواقع وهو غير لائق به صلى الله عليه وسلم اهـ الحاشية وهذا تأويل مرجوح اهـ القويسنى والراجح عند المحققين أنه من باب الكلية اهـ الحاشية والراجح أن المقصود نفى كل من القصر والنسيان على حدته اهـ القويسنى ومخالفة الخبر للواقع إنما تعد عيبا إذا علمها المخبر اهـ الحاشية والنسيان إنما يستحيل على الأنبياء إذا كان من الشيطان وهذا النسيان من الله تعالى لا دخل للشيطان فيه اهـ صبان (قوله وحيثما لكل فرد حكما) اللام فيه بمعنى على وهى متعلقة بقوله حكما اهـ الحاشية (قوله فإنه) الضمير عائد على الحكم المفهوم من قوله حكما فهو على حد قوله تعالى "اعدلوا هو أقرب للتقوى" وكما يسمى الحكم المذكور كلية تسمى القضية

المشتملة عليه كلية اهـ الحاشية نحو كل نفس ذائقة الموت ولا اله الا الله اهـ القويسنى (قوله والحكم للبعض) اللام فيه بمعنى على ولا فرق في ذلك البعض بين أن يكون واحدا أو أكثر اهـ الحاشية (قوله هو الجزئية) وكما يسمى الحكم المذكور جزئية تسمى القضية المشتملة عليه جزئية اهـ الحاشية نحو بعض الإنسان كاتب وبعض الإنسان ليس بكاتب اهـ القويسنى (قوله والجزء معرفته جلية) فهو ما تركب منه ومن غيره الكل كالحيوان فهو جزء بالنسبة للإنسان لتركبه منه ومن الناطق ويسمى ذلك جزأ طبيعيا وكالسقف بالنسبة الى البيت لتركبه منه ومن الجدران ويسمى ذلك جزأ ماديا اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

فصل في المعرّفات

معرّف على ثلاثة قسم ⁂ حدّ ورسميّ ولفظيّ علم

فالحدّ بالجنس وفصل وقعا ⁂ والرّسم بالجنس وخاصة معا

وناقص الحدّ بفصل أو معا ⁂ جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرّسم بخاصة فقط ⁂ أو مع جنس أبعد قد ارتبط

وما بلفظيّ لديهم شهرا ⁂ تبديل لفظ برديف أشهرا

(قوله في المعرفات) جمع معرف ويسمى تعريفا لتعريفه المخاطب بالماهية وقولا شارحا لشرحه الماهية اهـ القويسنى وهو ما يقتضى تصوره تصور المعرف بفتح الراء او امتيازه عن غيره فالأول الحد التام والثانى ما عداه اهـ الحاشية وعرف في التهذيب المعرف بما يقال على الشيء لإفادة تصوره اهـ (قوله معرف على ثلاثة قسم) وزاد بعضهم التعريف بالمثال كقولهم العلم كالنور والتعريف بالتقسيم كقولهم العلم تصور أو تصديق والتحقيق أن كلا منهما كالتعريف اللفظى داخل في الرسم لأنه من التعريف بالخاصة وعلى هذا فالمعرف على قسمين فقط فتكون القسمة ثنائية لا ثلاثية اهـ الحاشية (قوله حد ورسمي) وكل منهما إما تام أو ناقص اهـ ايساغوجى (قوله ولفظى علم) فهو خمسة أقسام حد تام وناقص ورسم تام وناقص وتعريف باللفظى اهـ ايضاح (قوله فالحد) الفاء للافصاح لأنها أفصحت عن شرط محذوف والتقدير إذا أردت بيان ذلك فالحد الخ ومراده الحد التام اهـ الحاشية (قوله بالجنس) وأراد بالجنس الجنس القريب اهـ الحاشية (قوله وفصل) اي القريب لأن ذكر البعيد بعد الجنس القريب لا يفيد اهـ الحاشية (قوله وقعا) خبر عن قوله فالحد والألف للإطلاق اهـ الحاشية فالحد التام هو التعريف بالجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق اهـ ايضاح (قوله والرسم) اي التام اهـ الحاشية (قوله بالجنس) اي القريب اهـ الحاشية (قوله وخاصة معا) اي فالرسم التام هو التعريف بالجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك اهـ ايضاح (قوله وناقص الحد) من إضافة الصفة للموصوف اهـ الحاشية (قوله أو معا جنس بعيد) معطوف على محذوف والتقدير بفصل وحده أو مع الخ (قوله لا قريب) تأكيد لما قبله (قوله وقعا) خبر عن قوله وناقص الحد والألف للإطلاق اهـ الحاشية فالحد الناقص هو التعريف بالفصل وحده كتعريفه بالناطق فقط أو به مع الجنس البعيد كتعريفه بالجسم الناطق اهـ ايضاح (قوله وناقص الرسم) من إضافة الصفة للموصوف اهـ الحاشية (قوله بخاصة فقط) كأن يقال الإنسان ضاحك اهـ الحاشية (قوله أو مع جنس أبعد قد ارتبط)

كأن يقال الإنسان جسم ضاحك اهـ الحاشية قال في التهذيب التعريف بالفصل القريب حد وبالخاصة رسم فإن كان مع الجنس القريب فتام وإلا اي وإن لم يكن مع الجنس القريب بل وحده أو مع الجنس البعيد فناقص انتهى (قوله وما بلفظى لديهم شهرا) اى والتعريف الذى اشتهر عند المناطقة باللفظى اهـ القويسنى (قوله تبديل لفظ برديف أشهر) اى عند السامع اهـ الحاشية كتعريف الغضنفر بالأسد اهـ ايضاح

قال الناظم رحمه الله

وشرط كلّ أن يرى مطّردا	⁂	منعكسا وظاهرا لا أبعدا
ولا مساويا ولا تجوّزا	⁂	بلا قرينة بها تحرّزا
ولا بما يدرى بمحدود ولا	⁂	مشتــرك من القرينة خلا
وعندهم من جملة المردود	⁂	أن تدخل الأحكام في الحدود
ولا يجوز في الحدود ذكر أو	⁂	وجائز في الرّسم فادر ما رووا

(قوله وشرط كل) اي كل المعرفات من الحد والرسم واللفظى اهـ الملوى (قوله أن يرى مطردا) اي كلما وجد التعريف وجد المعرف فيكون مانعا من دخول افراد غير المعرف فيه فلا يجوز تعريف الإنسان بالحيوان لدخول غيره فيه فليس بمانع (قوله منعكسا) اي كلما وجد المعرف وجد التعريف فيكون جامعا لافراد المعرف لا يخرج عنه منها شيء فلا يجوز تعريف الإنسان بالحيوان الكاتب بالفعل لخروج افراد غير الكاتب عنه فليس بجامع اهـ القويسنى (قوله وظاهرا لا أبعد) اي أخفى من المعرف كتعريف النار بأنها جسم كالنفس اهـ القويسنى ووجه الشبه أن كلا جسم لطيف له اتصال بغيره وإنما كان هذا أخفى لأن النفس أخفى من النار بدليل كثرة الخلاف فيها والتعريف الصحيح للنار جسم لطيف شديد الحرارة محرق اهـ صبان (قوله ولا مساويا) قال في الشمسية ويجب الاحتراز عن تعريف الشيء بما يساويه في المعرفة والجهالة اي يكون العلم بأحدهما مع العلم بالآخر والجهل بأحدهما مع الجهل بالآخر كتعريف الحركة بما ليس بسكون والزوج بما ليس بفرد اهـ (قوله ولا تجوزا) بضم الواو اي تجوزا اي لفظا مجازيا اهـ القويسني (قوله بلا قرينة) اي معينة للمراد اهـ القويسنى (قوله بها تحرز) على صيغة المبنى للمجهول اي تحرز بها عن غيره اهـ الملوى يعنى محل امتناع التعريف بالمجاز اذا كان خاليا عن القرينة المعينة للمرد اهـ القوسنى وذلك كما تقول في تعريف العالم هو بحر يلاطف الناس فان هذا اللفظ تجوز به بلا قرينة تحرز بها عن غير المعنى المراد وان كان فيه قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي واحترز بذلك عما لو تجوز به مع قرينة معينة كان تقول فى تعريف العالم هو بحر يلاطف الناس يظهر الدقائق والنكات فانه تعريف صحيح لعدم الالتباس حينئذ ولا حاجة في هذه الحالة لقولنا يلاطف الناس للاستغناء عنه بقولنا يظهر الخ لان المعينة تكفى عن المانعة كما هو مقرر في محله اهـ الحاشية (قوله ولا بما يدرى بمحدود) اي ولا بما يعلم بواسطة المعرف بالفتح فالمراد بالمحدود مطلق المعرف اهـ الحاشية يعنى أن المصنف أطلق الخاص وأراد العام إذ لا فرق في ذلك بين الحد والرسم اهـ صبان كتعريف الشمس بأنها كوكب نهاري مع أن النهار يتوقف معرفته على الشمس لأنها مأخوذة في تعريفه اهـ الملوى اي حيث قالوا النهار المدة التى بين طلوع الشمس وغروبها اهـ صبان ومثل ذلك تعريف العلم بأنه معرفة المعلوم اهـ الملوى مع أن المعلوم تتوقف معرفته على معرفة العلم لاشتقاقه منه اهـ القويسنى اي لأن معرفة المشتق منه سابقة على معرفة المشتق اهـ صبان (قوله ولا مشترك من القرينة خلا)

اي ولا بمشترك لفظى خلا من القرينة المعينة للمراد كأن تقول في تعريف الشمس هى عين فلو وجدت القرينة المذكورة كأن تقول فيما ذكر هى عين تضئ في الآفاق لم يمتنع التعريف به ومحل الامتناع إذا لم يرد بذلك المشترك جميع المعانى التى وضع وإلا جاز التعريف به كتعريف القضية بأنها قول الخ والقول مشترك بين المعقول والملفوظ اهـ الحاشية فهو جائز لان المراد به كل منهما اهـ الملوى (قوله وعندهم من جملة المردود) وعند ظرف متعلق بالمردود ومن جملة المردود هو الخبر والمبتداء هو قوله (أن تدخل الأحكام في الحدود) أراد بها هنا الرسوم مجازا إما بمرتبة أن إريد بها الرسوم من أول الأمر لعلاقة التضاد او بمرتبتين ان أريد بها التعاريف ثم أريد بها الرسوم لعلاقة الخصوص والعموم والقرينة أنه لا يتوهم إمكان دخولها في الحدود حتى يحتاج للتنبيه على انتفائه لأن الحكم ليس جزأ من الماهية بخلاف الرسوم فإنه قد يتوهم دخولها فيه فاحتاج للتنبيه على انتفائه اي لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره فهو متوقف على المحكوم عليه وحينئذ يلزم الدور لتوقف كل من التعريف والمعرف على الآخر اهـ الحاشية كقولنا الفاعل هو الاسم المرفوع وهذا إذا جعل الحكم جزأ من الرسم بأن نتوقف معرفة المرسوم عليه أما إذا جعل خارجا عن الرسم فيجوز اهـ الملوى (قوله ولا يجوز في الحدود ذكر أو) قال الأصبهانى لئلا يلزم أن يكون للنوع الواحد فصلان على البدل وذلك محال اهـ شرح المصنف مثاله الإنسان حيوان ناطق أو ضاحك إذا فرض أن ضاحكا فصل اهـ الشرقاوى على الهد هدى (قوله وجائز في الرسم) قال الأصفهانى وتجوز أو في الرسم بخلاف الحقيقى لان النوع الواحد يستحيل أن يكون له فصلان على البدل بخلاف الخاصتين على البدل اهـ اي فإنهما يجوز أن يكونا للنوع الواحد على البدل مثال ذلك الإنسان حيوان ضاحك بالفعل أو ضاحك بالقوة اهـ صبان كقولهم في تعريف المعرف للشيء هو ما يقضى تصوره تصوره أو امتيازه عن غيره اهـ القويسنى (قوله فادر ما رووا) اي فاعلم الذى رووه من عدم الجواز في الأول والجواز في الثانى اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

باب في القضايا وأحكامها

ما احتمل الصّدق لذاته جرى ⁂ بينهم قضيّة وخبرا

(قوله وأحكامها) اي التى هى التناقض والعكس اهـ الحاشية (قوله ما احتمل الصدق) اي والكذب وإنما لم يصرح به للعلم به إذ يلزم من كونه محتملا للصدق كونه محتملا للكذب اهـ الحاشية والمراد باحتمال الصدق والكذب تجويز العقل لهما اهـ العطار (قوله لذاته) اي بالنظر الى المفهوم مع قطع النظر عما هو في الواقع ومنشأ ذلك اشتماله على نسبة هى حكاية عن أمر واقع فإن شأن الحكاية أن توصف بالمطابقة وعدمها بخلاف النسب الإنشائية فإنها ليست حكاية عن أمر واقع فلا يجرى فيها الصدق والكذب اهـ العطار وبالتقييد به اندفع الاعتراض بأن الخبر إما أن يكون مطابقا للواقع فلا يحتمل إلا الصدق أو لا فلا يحتمل إلا الكذب اهـ صبان قال المصنف وإنما قلنا لذاته ليدخل نحو السماء تحتنا والأرض فوقنا فإن هذا بالنظر الى تركيبه يحتملهما وإنما جزمنا بكذبه لمشاهدة نقيضه اهـ نخرج بقوله لذاته ما احتمله لا لذاته بل للازمه كالإنشا آت من الأمر والنهى وغيرهما فإن قولك اسقنى مثلا وإن احتمل الصدق لكن لا لذاته بل لما استلزمه من قولك أنا طالب للسقيا منك ودخل بهذا القيد ما قطع بصدقه أو بكذبه فالأول أخبار الله وأخبار رسوله والأخبار المعلوم صدقها بضرورة العقل نحو الواحد نصف الاثنين والثانى كاخبار مسيلمة الكذاب

في دعواه النبوة والأخبار المعلوم كذبها بضرورة العقل نحو الواحد نصف الأربعة لان ذلك يحتمل لذاته وان قطع بصدقه أو كذبه لشيء آخر وبهذا تعلم أن القيد المذكور لكل من الإخراج والإدخال اهـ الحاشية (قوله جرى بينهم قضية وخبرا) علم منه أن القضية والخبر بمعنى واحد وهو ما احتمل الخ لكن تسميته قضية من حيث اشتماله على الحكم وتسميته خبرا من حيث احتماله الصدق اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

ثمّ القضايا عندهم قسمان ⁂ شرطيّة حمليّة والثّاني
كلّيّة شخصيّة والأوّل ⁂ إمّا مسوّر وإمّا مهمل
والسّور كلّيّاً وجزئيّاً يرى ⁂ وأربع أقسامه حيث جرى
إمّا بكلّ أو ببعض أو بلا ⁂ شيء وليس بعض او شبه جلا
وكلّها موجبة أو سالبه ⁂ فهي إذن إلى الثمان آيبه

(قوله شرطية) وهى ما ليس طرفاها مفردين ولا في قوتهما نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا اهـ القويسنى سميت بذلك لوجود أداة الشرط فيها لفظا أو تقديرا ليشمل المنفصلة فإن قولنا إما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا في قوة قولنا إن كان العدد زوجا لم يكن فردا وإن كان فردا لم يكن زوجا اهـ صبان (قوله حملية) وهما كان طرفاها مفردين أو في قوتهما اهـ الملوى نحو زيد قائم وزيد قام أبوه لأنه في قوة زيد قائم الأب وزيد قائم قضية لأنه في قوة هذا قضية وزيد قائم يناقض زيد ليس بقائم لأنه في قوة هذا نقيض هذا اهـ أفاده صبان (قوله والثانى) اي والقسم الثانى من قسمى القضايا وهو الحملية اهـ شرح المصنف (قوله كلية) ليس المراد بالكلية هنا ما دخل عليها السور الكلى كما هو المصطلح عليه بل ما كان موضوعها كليا اهـ الحاشية سواء كانت مسورة بسور كلى أو جزئى أو مهملة عن السور نحو الإنسان حيوان اهـ القويسنى (قوله شخصية) وهى ما كان موضوعها مشخصا معينا كقولك زيد قائم اهـ الحاشية سميت بذلك لتشخص موضوعها وتسمى مخصوصة لخصوص موضوعها اهـ الملوى لكن يمنع إطلاق الشخصية على نحو قولنا الله قادر لما فيه من ايهام تشخص الموضوع تشخصا جسمانيا تعالى الله عنه اهـ الحاشية (قوله والأول) اي والقسم الأول من قسمى الحملية وهو الكلية اهـ شرح المصنف (قوله إما مسور) اي مسورة بسور كلى كقولك كل إنسان حيوان أو مسورة بسور جزئى كقولك بعض الحيوان إنسان اهـ القويسنى (قوله وإما مهمل) اي لم يسبقه سور كلى ولا جزئى اهـ شرح المصنف كقولك الإنسان حيوان إذا جعلت أل للجنس في ضمن الأفراد بقطع النظر عن الكلية والجزئية اهـ الحاشية (قوله والسور كليا) وهو ما دل على الإحاطة بجميع الأفراد اهـ صبان (قوله أو جزئيا يرى) وهو ما دلّ على الإحاطة ببعض الأفراد اهـ صبان (قوله وأربع أقسامه حيث جرى) اي لأن كلا منهما إما ايجابي وإما سلبي فأقسامه أربعة اهـ الحاشية (قوله إما بكل) نحو كل إنسان حيوان (قوله أو ببعض) نحو بعض الإنسان كاتب (قوله أو بلا شيء) نحو لا شيء من الإنسان بحجر (قوله وليس بعض) الواو بمعنى أو نحو ليس بعض الحيوان بانسان اهـ القويسنى (قوله أو شبه جلا) راجع لجميع الأربعة المذكورة اهـ الحاشية فشبه كل جميع وعامة نحو جميع الإنسان حيوان وعامة الإنسان حيوان وشبه بعض فريق نحو فريق من الإنسان كاتب وشبه لا شيء لا واحد ولا ديار نحو لا واحد من الإنسان بفرس وشبه ليس بعض ليس كل فهى من أسوار السلب الجزئى لأنها رفع للايجاب

الكلى نحوليس كل حيوان بفرس اهـ القويسنى (قوله وكلها) اي القضايا الأربع اهـ الحاشية الشخصية والمسورة بالسور الكلي والمسورة بالسور الجزئى والمهملة اهـ القويسنى (قوله موجبة وسالبة) فالموجبة ما حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع والسالبة ما حكم فيها بنفي المحمول عن الموضوع اهـ المبادى المنطقية (قوله فهى اذا الى الثمان ايبة) اى راجعة اى صائرات الى ثمانية من ضرب اثنين فى أربعة اهـ شرح

قال الناظم رحمه الله

والأوّل الموضوع في الحمليّـه ⁂ والآخر المحمول بالسّويّــــه

(قوله والأول) أى فى الرتبة وان ذكر آخرا وهو المحكوم عليه لأن الأصل فى المحكوم عليه التقدم اهـ الملوى وينحصر في ثلاثة وهى المبتداء والفاعل ونائبه اهـ الحاشية (قوله الموضوع) أى يسمى به اهـ الملوى تشبيها بشئ وضع ليحمل عليه كزيد من قولنا زيد قائم أو قام زيد فزيد موضوع في المثالين وان كان مؤخرا في الثانى اهـ القويسنى (قوله والأخر) بكسر الخاء اي الآخر في الرتبة وان ذكر اولا وهو المحكوم به اذ الاصل فيه التأخر اهـ الملوى وينحصر في اثنين وهما الخبر والفعل اهـ الحاشية (قوله المحمول) اي يسمى به لحمله على شيء اهـ الملوى (قوله بالسوية) بمعنى الاستواء فالذكر بحيث لايذكر احدهما دون الاخر اهـ الحاشية والجزء الثالث من الحملية هو النسبة قال في الشمسية الحملية انما تحقق بأجزاء ثلاثة محكوم عليه ويسى موضوعا ومحكم به ويسمى محمولا ونسبة بينهما بها يرتبط المحمول بالموضوع واللفظ الدال عليها يسمى رابطة كهو في قولنا زيد هو عالم ويسمى القضية حينئذ ثلاثية وقد تحذف الرابطة فى بعض اللغات لشعور الذهن بمعناها والقضية تسمى حينئذ ثنائية اهـ

قال الناظم رحمه الله

وإن على التّعليق فيها قد حكم ⁂ فإنّها شرطيّة وتـنـقسم
أيضا إلى شرطيّة متّصله ⁂ ومثلهـا شرطيّة منفصله
جزءاهمـا مقـدّم وتالـي ⁂ أمّـا بيـان ذات الاتّصال
ما أوجبت تلازم الجزأيـن ⁂ وذات الانـفصال دون ميـن

(قوله وإن على التعليق) وعلى بمعنى الباء اهـ الملوى ولا يخفى ان التعليق توقيف شيء على شيء آخر وهذا خاص بالشرطية المتصلة مع ان المصنف سينقسم الشرطية الى شرطية متصلة والى شرطية منفصلة اهـ الحاشية فالتعريف غير جامع وهو باطل أجيب بأن المراد ما يشمل التعليق بالفعل كما في المتصلة وبالقوة كما في المنفصلة اهـ شيخنا (قوله فانها شرطية) سميت شرطية لوجود حرف الشرط فيها لفظا أو تقديرا اهـ القويسنى (قوله وتنقسم ايضا) اى كما انقسمت الحملية الى ما مر اهـ القويسنى (قوله الى شرطية متصلة) اى نحو ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسميت متصلة لاتصال طرفيها اى اقترانهما صدقا اى تحققا فانها كلما تحقق أحدهما تحقق الآخر اهـ الحاشية وهامشها (قوله ومثلها شرطية منفصلة) اى نحو اما ان يكون العدد زوجا أو فردا وسميت منفصلة لانفصال طرفيها قال الملوى والانفصال عدم الاجتماع فى الصدق أو فى الكذب او فيهما معا كما يأتى اهـ (قوله جزآهما) اي جزآ القضيتين المتصلة والمنفصلة اهـ القويسنى (قوله مقدم وتالى) المشهور في الاصطلاح أن المقدم هو مدخول أداة الشرط في المتصلة والتالى ما علق على مدخولها اهـ الحاشية وأما المنفصلة فلا ترتيب بين جزئيها إلا في الذكر فايهما ذكرته أولا فهو المقدم وايهما ذكرته آخرا فهو

التالى اهـ الملوى (قوله أما بيان ذات الاتصال) اي المتصلة (قوله ما أوجبت تلازم الجزءين) والمراد أن يستلزم تحقق المقدم تحقق التالى اعم من ان يستلزم تحقق التالى تحقق المقدم أم لا فالأول نحو قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والثانى نحو قولنا إن كان هذا إنسانا كان حيوانا اهـ شيخنا (قوله وذات الإنفصال) اي المنفصلة (قوله دون مين) اي كذب قال الناظم رحمه الله

ما أوجبت تنافرا بينهما ⁂ أقسامها ثلاثة فلتعلما
مانع جمع أو خلوّ أو هما ⁂ وهو الحقيقيّ الأخصّ فاعلما

(قوله تنافرا بينهما) اي المقدم والتالى اهـ الملوى والتنافر عدم الاجتماع في الصدق أوفى الكذب أو فيهما معا اهـ شيخنا (قوله اقسامها) اي المنفصلة (قوله ثلاثة فلتعلما) بنون التوكيد المنقلبة ألفا للوقف (قوله مانع جمع) وهى التى حكم فيها بالتنافى بين جزئيها صدقا اهـ الملوى اي أنهما لا يصدقان في محل واحد اعم من كونهما يرتفعان عنه أولا اهـ صبان فالأول إذا كانت مركبة من الشيء ونقيضه أو المساوى لنقيضه نحو قولك العدد إما زوج أو لا زوج وقولك العدد إما زوج أو فرد والثانى إذا كانت مركبة من الشيء والأخص من نقيضه نحو قولك هذا إما ابيض أو أسود فإن أسود أخص من نقيض ابيض وهو لا ابيض لشموله الأسود والأحمر وغيرهما اهـ الحاشية (قوله أو خلو) وهى التى حكم فيها بالتنافى بين طرفيها كذبا اهـ الملوى اي انهما لا يرتفعان عن المحل اعم من ان يجتمعا فيه اولا اهـ صبان فالاول اذا كانت مركبة من الشيء ونقيضه اوالمساوى لنقيضه نحو ما تقدم والثاني اذا كانت مركبة من الشيء والاعم من نقيضه نحو قولك هذا اما غير ابيض أو غير اسود فان غير اسود اعم من نقيض غير ابيض وهو ابيض لكونه فردا منه اهـ الحاشية (قوله أو هما) وهي التي حكم فيها بالتنافى بين طرفيها صدقا وكذبا وتتركب من الشيء ونقيضه نحو إما أن يكون العدد زوجا أو غير زوج أو من الشيء والمساوى لنقيضه كقولنا العدد إما زوج أو فرد فطرفا هذه القضية لا يجتمعان ولا يرتفعان اهـ الملوى (قوله وهو) اي مانعهما (قوله الأخص) اي من مانع الجمع ومن مانع الخلو اهـ الحاشية فكل حقيقية يصدق عليها أنها مانعة جمع وأنها مانعة خلو دون العكس اهـ الملوى هذا على التعريفين السابقين لمانعة الجمع ومانعة الخلو أما على تعريفهما المزيد آخر كل منهما لفظ فقط فالحقيقة مباينة لهما ثم على ما ذكره المصنف تكون النسبة بين مانعة الجمع ومانعة الخلو العموم والخصوص الوجهى اهـ صبان (قوله فاعلما) كمل به البيت اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

فصل في التّناقض

تناقض خلف القضيّتين في ⁂ كيف وصدق واحد أمر قفي
فإن تكن شخصيّة أو مهمله ⁂ فنقضها بالكيف أن تبدّله
وإن تكن محصورة بالسّور ⁂ فانقض بضدّ سورها المذكور
فإن تكن موجبة كلّية ⁂ نقيضها سالبة جزئيّة
وإن تكن سالبة كلّيّة ⁂ نقيضها موجبة جزئيّة

(قوله في التناقض) قدمه على العكس لأنه يجرى في جميع القضايا بخلاف العكس اهـ هامش الحاشية ومعنى التناقض لغة إثبات الشيء ورفعه واصطلاحا ما ذكره المصنف اهـ الحاشية (قوله في كيف) اي في الايجاب والسلب اهـ الحاشية (قوله وصدق واحد) اي وكذب الآخر ففى كلامه اكتفاء اهـ الحاشية (قوله أمر قفى) ولا يكون كذلك الا عند ثبوت الوحدات المشهورة وهى وحدة الموضوع ووحدة المحمول ووحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة الإضافة ووحدة الشرط ووحدة القوة أو الفعل ووحدة الكل أو الجزء اهـ الحاشية وخرج بقوله وصدق واحد اختلاف قضيتين لا يلزم صدق أحدهما بل صدقهما أو كذبهما فالأول كقولنا بعض الحيوان إنسان وبعض الحيوان ليس بإنسان والثانى كقولنا كل حيوان إنسان ولا شيء من الحيوان بإنسان اهـ القويسنى (قوله فإن تكن) اي الأصل (قوله شخصية) نحو زيد قائم (قوله أو مهملة) نحو الإنسان حيوان (قوله فنقضها بالكيف أن تبدله) فتبدل الايجاب بالسلب والسلب بالايجاب اهـ الملوى فنقيض الأولى زيد ليس بقائم ونقيض الثانية الإنسان ليس بحيوان وهذا في المهملة ضعيف والصحيح أن نقيض المهملة كلية تخالفها في الكيف اهـ القويسنى لأنها في قوة الجزئية فنقيض الإنسان حيوان لا شيء من الإنسان بحيوان ونقيض الإنسان ليس بحيوان كل إنسان حيوان اهـ الملوى (قوله وإن تكن) اي الأصل (قوله محصورة بالسور) الكلي أو الجزئى الموجب أو السالب اهـ الملوى (قوله فانقض بضد سورها المذكور) لا يخفى عليك أن سور الايجاب الكلى ضده سور السلب الجزئى وبالعكس وسور الايجاب الجزئى ضده سور السلب الكلى وبالعكس اهـ الحاشية (قوله فإن تكن) اي الأصل (قوله موجبة كلية) نحو كل إنسان حيوان (قوله نقيضها سالبة جزئية) نحو ليس بعض الإنسان بحيوان قال في الحاشية اي وبالعكس ففى كلام المصنف اكتفاء اهـ يعنى أن السالبة الجزئية نقيضها موجبة كلية اهـ صبان (قوله وإن تكن سالبة كلية) نحو لا شيء من الإنسان بحجر (قوله نقيضها موجبة جزئية) نحو بعض الإنسان حجر قال في الحاشية اي وبالعكس ففى كلامه اكتفاء اهـ

قال الناظم رحمه الله

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزأي القضيّه ⁂ مع بقاء الصّدق والكيفيّه
والكمّ إلاّ الموجب الكلّيّه ⁂ فعوضها الموجبة الجزئّيه
والعكس لازم لغير ما وجد ⁂ به اجتماع الخسّتين فاقتصد
ومثلها المهملة السّلبيّه ⁂ لأنّها في قوّة الجزئّيه
والعكس في مرتّب بالطّبع ⁂ وليس في مرتّب بالوضع

(قوله في العكس المستوي) واعلم ان العكس لغة مطلق التبديل والقلب بأن يجعل السابق لاحقا واللاحق سابقا اهـ الحاشية وفى الإطلاح ثلاثة أقسام عكس مستو وعكس نقيض موافق وعكس نقيض مخالف اهـ الايضاح (قوله العكس) اي المستوى بدليل الترجمة ولأنه منصرف اليه اللفظ عند الإطلاق اهـ الحاشية (قوله قلب جزئي القضية) اي بجعل الموضوع محمولا والمحمول موضوعا في الحملية وبجعل المقدم تاليا والتالى مقدما في الشرطية اهـ القويسنى (قوله مع بقاء الصدق) اي إن كان الأصل صادقا لزم صدق العكس اهـ القويسنى لأن العكس لازم للقضية وصدق الملزوم يستلزم صدق اللازم اهـ الملوى (قوله والكيفية) اي الايجاب والسلب بمعنى ان الأصل إن كان

موجبا يكون عكس موجبا أو سالبا فسالبا اهـ الملوى (قوله والكم) اي والكلية والجزئية اهـ الحاشية اي إن كان الأصل كليا فالعكس كلى وإن كان جزئيا فالعكس جزئى اهـ القويسنى مثال ذلك بعض الإنسان حيوان عكسه بعض الحيوان إنسان فالقضية الأولى موجبة جزئية صادقة والثانية كذلك اهـ ايضاح (قوله الا الموجبة الكلية) فلا يبقى اي الكم في عكسها اهـ الملوى (قوله فعوضوها الموجبة الجزئية) فتقول في عكس كل إنسان حيوان بعض الحيوان انسان اهـ الحاشية (قوله والعكس) أل فيه للعهد والمعهود إنما هو العكس المستوى اهـ الحاشية (قوله اجتماع الخستين) اي الذى هو السالبة الجزئية فالجزئية خسة بالنظر للكلية لأنها اشرف منها والسلب خسة بالنظر للايجاب لأنه أشرف منه اهـ الحاشية فالجزئية السالبة لا عكس لها اهـ الملوى نحو بعض الحيوان ليس بإنسان فلا تنعكس اي فلا يقال بعض الإنسان ليس بحيوان اهـ القويسنى (قوله فاقتصد) تتميم للبيت وهو من الاقتصاد الذى هو التوسط في الأمور اهـ الحاشية (قوله ومثلها) اي مثل ما وجد به إجتماع الخستين اهـ الحاشية اي السالبة الجزئية (قوله المهملة السلبية) كقولنا الحيوان ليس بإنسان لا تنعكس ولا يقال الإنسان ليس بحيوان اهـ القويسنى (قوله لأنها) اي المهملة السلبية اهـ القويسنى (قوله في قوة الجزئية) السلبية اهـ الملوى إذ صدق الحكم علىالأفراد من حيث هى مستلزم لصدقه على البعض اهـ الفيومى فكما لا تنعكس الجزئية السالبة لا تنعكس المهملة السالبة اهـ القويسنى (قوله والعكس في مرتب بالطبع) والترتيب الطبيعي هو ما اقتضاه المعنى بحيث يتغير بتغييره اهـ القويسنى والمرتب بالطبع من القضايا هو الحملية والشرطية المتصلة اهـ الملوى (قوله وليس فى مرتب بالوضع) اى الذى هو الشرطية المنفصلة وانما كانت مرتبة بالوضع لأن ترتيبها لم يقتضه الطبع اى المعنى الا ترى اذا قلت فى قولهم اما ان يكون العدد زوجا او فردا اما ان يكون العدد فردا او زوجا لم يختلف المعنى بل هو شئ واحد بدل او لم يبدل اذ المعنى على كل ثبوت العناد بينهما اهـ الحاشية قال الناظم رحمه الله

باب في القـياس

إنّ القياس من قضايا صـوّرا ⁂ مستلزما بالذّات قولا آخرا

واعلم أن القياس اللغة تقدير شيء على مثال شيء آخر وفى اصطلاح الأصوليين حمل شيء على شيء آخر في الحكم لجامع بينهما كحمل النبيذ على الخمر فى الحرمة بجامع الاسكار فيهما وفى اصطلاح المناطقة ما يعلم من كلام المصنف اهـ الحاشية (قوله ان القياس) إنما اتى بان المفيدة للتوكيد لان المقام مقام ان يتردد فى معنى القياس هل هو المعنى الاصولى او المنطقى وحينئذ فالمخاطب إما متردد في ذلك أو منزل منزلة المتردد فحسن التوكيد بان اهـ الحاشية (قوله من قضايا) والمراد بالقضايا قضيتان أو أكثر اهـ القويسنى (قوله صورا) اي ركب تركيبا خاصا اهـ القويسنى (قوله بالذات) اي بذاته فأل عوض عن الضمير اهـ الحاشية (قوله قولا آخر) المراد به النتيجة لأنها قول مغاير لقضيتى القياس اهـ القويسنى فالمؤلف من قضيتين كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث يلزم عنها قول آخر وهو العالم حادث والمؤلف من اكثر كقولنا النباش آخذ للمال خفية وكل آخذ للمال خفية سارق وكل سارق تقطع يده فهذا مؤلف من ثلاث قضايا يلزم عنها قول آخر وهو النباش تقطع يده اهـ الملوى والأول يسمى بسيطا والثانى مركبا هذا راى من يقول بأن القياس المركب قياس واحد والصحيح عند المحققين أنه يرجع الى اقيسة بسيطة اهـ الحاشية وقوله بالذات خرج به ما يستلزم لا لذاته كقياس المساواة وهو المركب من قضيتين متعلق محمول أحدهما موضوع الأخرى

كقولنا زيد مساو لعمرو وعمرو مساو لبكر فإنه مستلزم زيد مساو لبكر لكن هذا الاستلزام ليس لذات القياس بل بواسطة صدق مقدمة أجنبية وهى أن مساوى المساوى لشيء مساو لذلك الشيء اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

ثمّ القياس عندهم قسمـان ⁂ فمنه ما يدعى بالاقتـراني

وهو الّذي دلّ على النتيجة ⁂ بقوّة واختصّ بالحمـليّة

(قوله ثم القياس عندهم) اي المناطقة (قوله قسمان) هما الاقترانى والشرطى (قوله ما يدعى بالاقتراني) يسمى اقترانيا لاقتران الحدود فيه بلا استثناء اهـ الملوى اي لاتصالها فيه من غير فصل بينها بأداة الاستثناء التى هى لكن والمراد بالحدود حدوده الثلاثة الأصغر والأكبر والأوسط اهـ صبان (قوله وهو الذى دل على النتيجة بقوة) يعنى أن النتيجة تكون أجزائها متفرقة فيه ولا تكون مذكورة فيه بهيئتها الاجتماعية مثلا كل جسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج كل جسم حادث فهذه النتيجة لم تذكر بهيئتها الاجتماعية في القياس بل ذكرت فيه متفرقة اهـ الملوى (قوله واختص بالحملية) فلا يتركب إلا منها لا من الشرطية وهذا رأى مرجوح والصحيح ان القياس الاقترانى يؤلف من القضايا الحمليات كما تقدم ومن القضايا الشرطيات كقولنا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وكلما كان النهار موجودا كانت الأرض مضيئة فينتج كلما كانت الشمس طالعة كانت الأرض مضيئة اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

فإن ترد تركيبه فركّبـا ⁂ مقدّماته على ما وجبـا

ورتّب المقدّمات وانظرا ⁂ صحيحها من فاسد مختبرا

فإنّ لازم المقـدّمـات ⁂ بحسب المقدّمـات آت

وما من المقدّمـات صغرى ⁂ فيجب اندراجها في الكبـرى

وذات حدّ أصغر صغراهمـا ⁂ وذات حدّ أكبـر كبراهمـا

وأصغر فذاك ذو انـدراج ⁂ ووسط يلغى لدى الإنتـاج

(قوله فإن ترد تركيبه) اي القياس الاقتراني اهـ القويسنى (قوله فركبا مقدماته) اي المراد بالجمع هنا وفيما بعد ما فوق الواحد اهـ الحاشية (قوله على ما وجبا) اي على الوجه الذى وجب عندهم اهـ الحاشية من الإتيان بوصف جامع بين طرفي النتيجة وهو الحد المكرر اهـ القويسنى (قوله ورتب المقدمات) اي بأن تقدم الصغرى على الكبرى اهـ الحاشية (قوله وانظرا صحيحها من فاسد مختبرا) اي هل هى صحيحة ام لا اهـ شرح المصنف (قوله فإن لازم المقدمات) وهو النتيجة اهـ القويسنى (قوله بحسب المقدمات آت) فالنتيجة صحيحة إن كان كل من المقدمتين صحيحا وإلا ففاسدة اهـ ايضاح (قوله وما من المقدمات صغرى) اي وما هى صغرى من المقدمات اهـ القويسنى (قوله فيجب اندراجها في الكبرى) ولا يخفى ما فيها من التسامح لأنها تقتضى ان الصغرى بصورتها يجب اندراجها في الكبرى بصورتها وليس مرادا بل المراد أن الأصغر الذى اشتملت عليه الصغرى يجب اندراجها في الأوسط الذى اشتملت عليه الكبرى اهـ الحاشية (قوله وذات حد اصغر صغراها) اى

الصغرى من المقدمتين هى ذات الحد الأصغر الذى هو موضوع المطلوب اهـ القويسنى لكونه في الغالب أقل افرادا اهـ صبان (قوله وذات حد اكبر كبراهما) اى وكبرى المقدمتين هى المشتملة على الحد الأكبر الذى هو محمول النتيجة اهـ القويسنى لكونه فى الغالب أكثر افرادا اهـ صبان (قوله وأصغر فذاك ذو اندراج) اى فى الأكبر اهـ الحاشية (قوله ووسط يلغى لدى الإنتاج) اى لأنه إنما أتى به ليتوصل به الى المطلوب فعند الوصول اليه لا يؤتى به اهـ الحاشية فهو كالآلة يؤتى به عند الاحتياج

قال الناظم رحمه الله

فصل في الأشكال

الشّكل عند هؤلاء النّـاس ⁂ يطلق عن قضيّتي قيـاس

من غير أن تعتبر الأسوار ⁂ إذ ذاك بالضّرب له يشـار

وللمقدّمات أشكـال فقـط ⁂ أربعة بحسب الحدّ الوسط

حمل بصغرى وضعه بكبرى ⁂ يدعى بشكـل أوّل ويدرى

وحمله في الكلّ ثانيـا عرف ⁂ ووضعه في الكلّ ثالثـا ألف

ورابع الأشكال عكس الأوّل ⁂ وهي على التّرتيب في التّكمّل

فحيث عن هذا النّظام يعدل ⁂ ففاسد النّظـام أمّـا الأوّل

(قوله الشكل عند هؤلاء الناس) اي المناطقة فهو عام أريد به الخصوص اهـ القويسنى أما عند اللغويين فهيئة الشيء مطلقا اهـ صبان (قوله يطلق عن قضيتى قياس) وعن في كلام المصنف بمعنى على وهناك مضاف محذوف اي يطلق على هيئة قضيتى قياس اهـ ايضاح (قوله من غير ان تعتبر الأسوار) ظاهره أن عدم اعتبار الأسوار شرط في الشكل لكن الذى افاده سيدى سعيد ان معنى قول المصنف من غير ان تعتبر الأسوار من غير اشتراط اعتبارها فالمنفى إنما هو اشتراط اعتبارها وحينئذ يصدق باعتبارها وعدم اعتبارها اهـ الحاشية (قوله إذ ذاك) إذ تعليلية اي لان الذى اعتبر فيه الأسوار اهـ القويسنى (قوله بالضرب له يشار) اي يسمى ضربا اهـ القويسنى (قوله وللمقدمات) المراد بالجمع المثنى اهـ الحاشية اي المقدمتين اهـ الملوى (قوله أشكال فقط أربعة) وقوله فقط مقدم من تأخير لأن حقها التأخير من قوله أربعة اهـ الحاشية اي أشكال أربعة فقط اهـ الملوى (قوله بحسب الحد الوسط) اي بالنظر لأحواله من حمله في الصغرى ووضعه في الكبرى وحمله فيهما ووضعه فيهما ووضعه في الصغرى وحمله في الكبرى اهـ الحاشية (قوله حمل بصغرى وضعه بكبرى) اي كما في قولك كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم اهـ الحاشية (قوله يدعى بشكل أول ويدرى) اي يسمى عندهم بالشكل الأول اهـ الفويسنى (قوله وحمله في الكل) اي كما في قولك كل إنسان حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان اهـ الحاشية (قوله ثانيا عرف) اي عرف شكلا ثانيا بمعنى أنه سمى بذلك اهـ الحاشية (قوله ووضعه فى الكل) اى كما فى قولك كل حيوان حساس وبعض الحيوان ناطق اهـ الحاشية (قوله ثالثا عرف) اى ألف شكلا ثالثا بمعنى أنه سمى بذلك اهـ الحاشية (قوله ورابع الأشكال عكس الأول) اى وضعه بالصغرى وحمله بالكبرى كما فى قولك كل إنسان حيوان وبعض الناطق إنسان اهـ الحاشية (قوله وهو على الترتيب فى التكمل) يعنى أن الأشكال الأربعة على الترتيب المتقدم فى الكمال اهـ الحاشية فأكملها الأول ثم الثانى ثم الثالث ثم

الرابع لأن كل واحد أوضح فى الإنتاج مما بعده اهـ القويسنى (قوله فحيث عن هذا النظام يعدل) اي ففى اي تركيب يعدل فيه عن النظام المتقدم في الأشكال الأربعة كأن لم يؤت فيه بالحد الوسط كما لو قيل كل إنسان حيوان وكل حجر جماد اهـ الحاشية (قوله ففاسد النظام) فيه إظهار في محل الإظهار لأجل النظم اهـ صبان

قال الناظم رحمه الله

فشرطه الإيجاب في صغـراه ⁂ وأن ترى كـلّيّـة كبراه

(قوله أما الأول) غرض المصنف في ذلك بيان ما يشترط لانتاج كل شكل وذلك لأن ضروب كل شكل بحسب القسمة العقلية ستة عشر لأن صغراه إما كلية واما جزئية وعلى كل إما موجبة واما سالبة وكذلك كبراه فإذا ضربت الأربع الصغريات في الأربع الكبريات كان الحاصل ما ذكر لكن ليست كلها منتجة بل المنتج منها ما وجد فيه ما يشترط للإنتاج وما عداه عقيم اهـ الحاشية (قوله فشرطه الايجاب في صغراه) كلية كانت أو جزئية اهـ القويسني (قوله وأن ترى كلية كبراه) موجبة كانت أو سالبة اهـ القويسنى اي يشترط لانتاج الشكل الأول شرطان الأول أن تكون صغراه موجبة سواء كانت كلية أو جزئية والثانى أن تكون الكبرى كلية سواء كانت موجبة أو سالبة اهـ ايضاح فضروبه المنتجة أربعة كما سيصرح المصنف اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

والثّان أن يختلفا في الكيف مع ⁂ كـلّيّة الكبرى له شرط وقع
والثّالث الإيجاب في صغراهما ⁂ وأن ترى كلّيّة إحداهما
ورابع عدم جمع الخسّتيـن ⁂ إلاّ بصورة ففيهـا يستبين
صغراهما موجبـة جزئيّـه ⁂ كبراهما سالبة كلّيّـه

(قوله والثانى أن يختلفا في الكيف) بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة اهـ القويسنى (قوله مع كلية الكبرى) موجبة كانت أو سالبة اهـ القويسنى (قوله له شرط وقع) اي ويشترط لانتاج الشكل الثانى شرطان الأول أن يختلف المقدمتان في الكيف بأن تكون إحداهما موجبة والأخرى سالبة الثانى ان تكون الكبرى كلية اي سواء كانت موجبة او سالبة اهـ ايضاح فضروبه المنتجة أربعة كالأول كما سيذكره المصنف اهـ الحاشية (قوله والثالث الايجاب في صغراهما) اي المقدمتين سواء كانت كلية او جزئية اهـ القويسنى (قوله وأن ترى كلية إحداهما) المراد به عدم جزئيتهما معا فيصدق بكونهما كليتين وبكون إحداهما كلية والأخرى جزئية اهـ هامش الحاشية اي ويشترط لانتاج الشكل الثالث شرطان الاول ان تكون الصغرى موجبة الثانى ان تكون احدى المتقدمتين كلية اهـ ايضاح فضروبه المنتجة ستة كما سيذكره المصنف اهـ الحاشية (قوله ورابع عدم جمع الخستين) من جنس كسالبتين اوجزئتين او من جنسين كسالبة او جزئية ولو في مقدمة واحدة اهـ القويسنى اي سواء كان الجمع في مقدتين او في مقدمة واحدة اهـ صبان (قوله الا بصورة) اي فيها وهي ما اذا كانت الصغرى موجبة جزئية اهـ الملوى (قوله فيها يستبن) اي ففي تلك الصورة يظهر جمع الحستين اهـ الحاشية (قوله صغراهما موجبة جزئية كبرهما سالبة كلية) هذا بيان للصورة المستثناة اهـ الحاشية وعدم جمع الحستين صادق بأربعة اضرب ويزاد على ذلك الصورة المستثناة فالاضرب المتجة من هذا الشكل خمسة اهـ ايضاح

قال الناظم رحمه الله

فمنتج لأوّل أربعة ⁂ كالثّاني ثمّ ثالث فستّة
ورابع بخمسة قد أنتجا ⁂ وغير ما ذكرته لم ينتجا
وتتبع النّتيجة الأخسّ من ⁂ تلك المقدّمات هكذا زكن
وهذه الأشكال بالحمليّ ⁂ مختصّة وليس بالشّرطيّ

(قوله فمنتج لأول أربعة كالثاني) اي في ان المتنجة أربعة اهـ الحاشية وعقيم كل منهما اثنا عشر اهـ القويسنى (قوله ثم ثالث فسنة) فعقيمه عشرة اهـ القويسنى (قوله ورابع بخمسة قد انتجا) فعقيمه إحد عشر اهـ القويسنى (قوله وغير ما ذكرته لن ينتجا) اي بل هو عقيم اهـ القويسني وجملته خمسة وأربعون ضربا وذلك لان الضروب العقلية باعتبار جمع الأشكال أربعة وستون فإذا أسقطت المنتج وهو تسعة عشر بقى خمسة وأربعون اهـ الحاشية (قوله الأخس من تلك المقدمات) هو السلبية والجزئية اهـ شرح المصنف (قوله هكذا زكن) اي علم فإن كان في كل منهما خسة تبعتها اهـ الملوى وما الطف ما قيل :

إن الزمان لتابع اراذله تبع النتيجة للاخس الأرذل

وإذا كانت المقدمات موجبتين كانت النتيجة موجبة وإن كانتا كليتان فالنتيجة كلية إلا في الأولين من الشكل الثالث والأول والرابع من الشكل الرابع اهـ شيخنا (قوله وهذه الأشكال بالحملى) اي بالقياس الحملى اهـ الحاشية اي ما تركب من القضايا الحملية اهـ ايضاح (قوله مختصة وليس بالشرطى) اي ولا تكون في القياس الشرطى اي ما تركب من القضايا الشرطية اهـ ايضاح وهذا رأى ضعيف اهـ القويسنى والراجح أنها لا تختص بالحملى بل تكون في الشرطى ايضا اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

والحذف في بعض المقدّمات ⁂ أو النّتيجة لعلم آت
وتنتهي إلى ضرورة لما ⁂ من دور أو تسلسل قد لزما

(قوله والحذف في بعض المقدمات) اي لبعضها ففى بمعنى اللام والمراد ببعضها إحداهما إما الصغرى وإما الكبرى اهـ الحاشية (قوله أو النتيجة) اي أو هما معا بأن حذفت الصغرى مع النتيجة أو الكبرى مع النتيجة فصور الحذف خمس اهـ صبان (قوله لعلم) اي عند العلم بالمحذوف فاللام بمعنى عند واحترز بذلك عما إذا فقد العلم به فلا يجوز حذفه اهـ الحاشية (قوله آت) اي جائز اهـ القويسنى لحذف الصغرى وحدها كما في قولك في مقام الاستدلال على أن زيدا يحد لأن كل زان يحد فزيد يحد وحذف الكبرى وحدها كما في قولك في هذا المقام لأنه زان فهو يحد وحذف النتيجة وحدها كمافى قولك في ذلك المقام لأنه زان وكل زان يحد وحذف الصغرى معها كمافى قولك في ذلك المقام لأن كل زان يحد وحذف الكبرى معها كما في قولك في المقام المتقدم لأنه زان فليحفظ اهـ الحاشية (قوله وتنتهى) اي المقدمات (قوله الى ضرورة) اي الى ذات ضرورة يعنى الى مقدمات ضرورية ومحل ما ذكر كما هو ظاهر إذا لم تكن المقدمات نفسها ضرورية اهـ الحاشية مثال ما مقدماته ضرورية هذا العدد منقسم الى متساويين وكل منقسم كذلك فهو زوج ومثال الانتهاء إذا قلت العالم صفاته حادثة وكل من صفاته حادثة فهو حادث فنستدل على

الصغرى بقولنا العالم صفاته متغيرة وكل متغيرة حادثة ونستدل على الكبرى بقولنا كل من صفاته حادثة لا يعرى عن الحوادث وكل من لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وكل من لا يسبق الحوادث فهو حادث فقد انتهينا الى ضرورة اهـ الملوى باختصار (قوله لما من دور أو تسلسل قد لزما) تعليل لمفهوم قوله وتنتهي الى ضرورة اي ولا يجوز أن لا تنتهي اليها لما الخ اهـ صبان والدور هو توقف شيء على ما يتوقف عليه اهـ الحاشية وتوقف كل منهما على الآخر تارة يكون بغير واسطة وتارة بواسطة ويسمى الأول مصرحا والثانى مضمرا والمراد التوقف المقتضى سبق المتوقف عليه فلا ينتقض بالجوهر والعرض لأن توقف كل منهما معى لا سبقى والدور المعى ليس محالا اهـ صبان والتسلسل هو ترتيب أمور غير متناهية اهـ شرح الشمسية

قال الناظم رحمه الله

فصل في الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنـائي ⁂ يعرف بالشّرط بلا امتـراء

وهو الّذي دلّ على النّتيجة ⁂ أو ضدّها بالفعل لا بالقـوّة

(قوله ومنه) اي القياس (قوله ما يدعى الاستثنائى) لاشتماله على أداة الاستثناء وهى لكن اهـ القويسنى اي على أداة الاستدراك الشبيه بالاستثناء اهـ صبان (قوله يعرف بالشرطى) لاشتماله على أداة الشرط اهـ شيخنا (قوله بلا امتراء) اي بلا شك (قوله وهو الذى دل) ان المراد بالدلالة الاشتمال لا ما يتبادر منها وهو الإفادة اهـ هامش الحاشية (قوله على النتيجة او ضدها) اي نقيضها بأن تكون مذكورة فيه أو نقيضها (قوله بالفعل) اي بصورتها وهيئتها الاجتماعية (قوله لا بالقوة) اي لا تكون متفرقة الأجزاء كما في القياس الاقترانى اهـ القويسنى مثال ما دل على النتيجة قولنا لو كان هذا إنسانا لكان حيوانا لكنه إنسان ينتج فهو حيوان فهذه النتيجة تالى الشرطية ومثال ما دل على ضد النتيجة اي نقيضها قولنا لو لم يكن حيوانا لم يكن إنسانا لكنه إنسان ينتج فهو حيوان فنقيض هذه النتيجة مذكورة في القياس وهو مقدم الشرطية اهـ ايضاح

قال الناظم رحمه الله

فإن يك الشّرطيّ ذا اتّصـال ⁂ أنتج وضع ذاك وضع التّـالي

ورفع تـال رفـع أوّل ولا ⁂ يلزم في عكسهمـا لما انجلى

وإن يكن منفصلا فوضـع ذا ⁂ ينتـج رفع ذاك والعكس كذا

وذاك في الأخصّ ثمّ إن يكـن ⁂ مانع جمع فبوضع ذا زكن

رفع لذاك دون عكـس وإذا ⁂ مانـع رفع كان فهو عكس ذا

(قوله فإن يك الشرطى) اي القضية الشرطية اهـ القويسنى (قوله ذا اتصال) اي بأن كانت شرطية متصلة اهـ الحاشية (قوله انتج وضع ذاك وضع التالى) اي انتج إثبات المقدم في الاستثنائية إثبات التالى في النتيجة اهـ الحاشية (قوله ورفع تال رفع أول) اي وانتج نفي التالى في الاستثنائية نفي المقدم في النتيجة اهـ الحاشية (قوله ولا يلزم في عكسهما) اي من وضع التالى ورفع المقدم اهـ القويسنى (قوله لما انجلى) اي لما اتضح من أن التالى لازم للمقدم وقد يكون اعم من ملزومه فلا يجوز من إثباته إثبات ملزومه ولا من نفي ملزومه نفيه اهـ القويسنى فالضروب أربعة اثنان منتجان

واثنان عقيمان اهـ ايضاح مثال ذلك كلما كان هذا إنسانا كان حيوانا لكنه إنسان ينتج فهو حيوان ولو قلت لكنه ليس بحيوان ينتج فهو ليس بإنسان اهـ القويسنى فلو قلت لكنه ليس بإنسان لم ينتج أنه غير حيوان ولا أنه حيوان أو قلت لكنه حيوان لم ينتج انه إنسان ولا انه غير إنسان اهـ الملوى (قوله وإن يكن منفصلا) اي بأن كانت شرطية منفصلة اهـ الحاشية (قوله فوضع ذا ينتج رفع ذاك) اي فإثبات أحد الطرفين ينتج نفي الآخر اهـ الحاشية (قوله والعكس كذا) اي ورفع أحد طرفيها ينتج وضع الآخر اهـ القويسنى (قوله وذاك في الأخص) اي في الحقيقة اهـ القويسنى فاضربه المنتجة أربعة اثنان من جانب الوضع واثنان من جانب الرفع اهـ ايضاح فإذا قلت مثلا العدد إما أن يكون زوجا وإما أن يكون فردا لكنه زوج انتج انه ليس بفرد أو قلت لكنه فرد انتج انه ليس بزوج فإذا قلت في المثال المذكور لكنه ليس بزوج انتج انه فرد أو قلت لكنه ليس بفرد انتج انه زوج اهـ الحاشية (قوله فبوضع ذا) اي أحد طرفيها اهـ القويسنى (قوله زكن رفع لذاك) اي الطرف الآخر اهـ القويسنى (قوله دون عكس) اي فلا يلزم من رفع أحد طرفيها وضع الآخر اهـ القويسنى فالضروب أربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان اهـ ايضاح فإذا قلت مثلا إما أن يكون هذا الجسم ابيض وإما أن يكون اسود لكنه ابيض انتج انه ليس بأسود أو قلت لكنه اسود انتج انه ليس بأبيض فلوقلت في المثال المذكور لكنه ليس بأبيض لم ينتج انه اسود ولو قلت لكنه ليس بأسود لم ينتج انه ابيض اهـ الحاشية (قوله وإذا مانع رفع كان) اي وإن كانت القضية الشرطية مانعة الخلو اهـ القويسنى (قوله فهو عكس ذا) اي عكس مانع الجمع فرفع أحد الطرفين انتج وضع الآخر دون عكس اهـ الحاشية فالضروب أربعة اثنان منتجان واثنان عقيمان اهـ ايضاح فإذا قلت مثلا إما أن يكون زيد في البحر أو لا يغرق لكنه ليس في البحر انتج انه لا يغرق أو قلت لكنه ليس لا يغرق انتج انه في البحر ولو قلت لكنه في البحر لم ينتج انه يغرق أو قلت لكنه لا يغرق لم ينتج انه ليس في البحر اهـ شيخنا
قال الناظم رحمه الله

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركّبا ⁂ لكونه من حجج قد ركّبا
فركّبنه إن ترد أن تعلمه ⁂ واقلب نتيجة به مقدّمه
يلزم من تركيبها بأخرى ⁂ نتيجة إلى هلمّ جرّا
متّصل النّتائج الّذي حوى ⁂ يكون أو مفصولها كلّ سوا

(قوله لواحق القياس) وأل في القياس للعهد والمعهود القياس البسيط والا لم يصح جعل القياس المركب من جملة اللواحق اهـ الحاشية وقوله لواحق جمع لاحق اي ما يلحق بالقياس البسيط في الاستدلال وهو أربعة القياس المركب وقياس الخلف وقياس الاستقراء وقياس التمثيل اهـ صبان ولم يتكلم الا على ثلاثة وأهمل رابعا وهو قياس الخلف اهـ الحاشية (قوله ومنه ما يدعونه مركبا) اي ومن القياس من حيث هو ما يسمونه قياسا مركبا اهـ الحاشية (قوله لكونه من حجج قد ركبا) اي ولو بالقوة كما في مفصول النتائج ولا يخفى أن الحجج جمع حجة وهى القياس لكن المراد بالجمع هنا ما فوق الواحد اهـ الحاشية (قوله واقلب نتيجة) اي اجعلها اهـ الملوى اي ولو تقديرا كما في مفصول النتائج اهـ الحاشية (قوله به) اي فيه فالباء بمعنى في اهـ الحاشية (قوله مقدمة) اي صغرى اهـ الملوى (قوله يلزم من تركيبها) اي النتيجة اهـ القويسنى (قوله بأخرى) اي مع مقدمة أخرى اهـ

القويسنى فالباء بمعنى مع اهـ الحاشية (قوله نتيجة) فاعل يلزم اهـ صبان (قوله الى هلم جرا) قال الملوى في كبيره أنها اي الى بمعنى مع فكأنه قال مع الاستمرار اهـ الحاشية (قوله متصل النتائج) بالنصب خبر يكون اهـ القويسنى (قوله الذى حوى) اي النتائج بأن ذكرت فيه اهـ القويسنى نحو كل إنسان حيوان وكل حيوان حساس فكل إنسان حساس وكل حساس نام فكل إنسان نام وكل نام جسم فكل إنسان جسم أفاده ابن يعقوب (قوله أو مفصولها) أو للتقسيم فهى بمعنى الواو اهـ صبان وهو عكس الموصول فالمفصول هو الذى فصلت عنه النتائج فلم تذكر نحو كل إنسان حيوان وكل حيوان حساس وكل حساس نام وكل نام جسم فكل إنسان جسم اهـ الملوى (قوله كل سوا) اى كل من متصل النتائج ومفصولها سواء فى إفادة المطلوب اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

وإن بجزئيّ على كلّي استدل ⁂ فذا بالاستقراء عندهم عقل
وعكسه يدعى القياس المنطقي ⁂ وهو الّذي قدّمته فحقّق
وحيث جزئيّ على جزئي حمل ⁂ لجامع فذاك تمثيل جعل
ولا يفيد القطع بالدّليل ⁂ قياس الاستقراء والتّمثيل

(قوله وإن بجزئى على كل استدل) والجزئي كالكلى صفة لموصوف محذوف والتقدير وإن استدل بحكم جزئى على حكم كلى اهـ الحاشية (قوله فذا بالاستقراء عنهم عقل) فالاستقراء على كلامه الاستدلال بالحكم الجزئى على الحكم الكلى اهـ صبان كقولنا كل حيوان يحرك فكه الأسفل عند المضغ لأن الإنسان والبهائم والسباع كذلك اهـ شرح المصنف (قوله وعكسه) اي ومفيد عكسه كما أشار إليه الشيخ في كبيره لأن عكس ما ذكر هو الاستدلال بالكلى على الجزئى وليس ذلك هو المسمى بالقياس المنطقى وإنما المسمى نفس المقدمتين اهـ الحاشية (قوله وهو الذى قدمته) اي في قوله ان القياس من قضايا صورا الخ اهـ الحاشية (قوله فذاك) اي الحمل المفهوم من حمل اهـ صبان (قوله تمثيل جعل) نحو قولنا النبيذ كالخمر بجامع الاسكار فهو حرام اهـ صبان (قوله ولا يفيد القطع بالدليل) اي بنتيجة الدليل اهـ القويسنى (قوله قياس الاستقراء والتمثيل) أما الأول فلأنه ربما يكون بعض الأفراد التى لم نتصفحها على خلاف ما تصفحته اهـ الحاشية واما قياس التمثيل فلأنه لا يلزم من تشابه أمرين فى معنى تشابهما فى جميع الأحكام اهـ القويسنى

قال الناظم رحمه الله

أقسام الحجّة

وحجّة نقليّة عقليّه ⁂ أقسام هذي خمسة جليّه
خطابة شعر وبرهان جدل ⁂ وخامس سفسطة نلت الأمل

(قوله وحجة نقلية) وهو ما كان كل من مقدمتيها أو إحداهما من الكتاب أو السنة أو الإجماع تصريحا أو استنباطا اهـ الحاشية كقولنا زيد محسن وكل محسن فالله يحبه كما في قوله تعالى " ان الله يحب المحسنين " وقولنا الوضوء عمل من الاعمال وكل عمل من الاعمال بالنية كما في قوله صلى الله عليه وسلم "انماالاعمال بالنية " وقولنا زيد مسلم وكل مسلم وجب عليه حفظ اسلامه كما فى قولهم يجب على كل مسلم حفظ اسلامه (قوله عقلية) نسبة للعقل لاستنادها اليه اهـ الحاشية (قوله اقسام

هذى خمسة جلية) اي واضحة عند أهل المنطق اه الحاشية (قوله خطابة) هي ما ركب من مقدمات مقبولة اومن مقدمات مظنونة اه الحاشية فالأولى هي المأخوذة ممن يعتقد فيه كعالم او ولى او حكيم او سياسي اه الفيومى والثانية هي القضايا التى ترجح في الذهن صدقها مع تجويز نقيضها اه هامش الحاشية فمثال الأول أن تقول العمل الصالح يوجب الفوز وكل ما كان كذلك لا ينبغى إهماله ينتج العمل الصالح لا ينبغى إهماله ومثال الثانى أن تقول فلان يطوف في اليل بالسلاح وكل من كان كذلك متلصص ينتج أن فلانا متلصص وسميت بذلك لأن القصد منها ترغيب المخاطب فيما ينفعه كما يفعله الخطباء اه الحاشية (قوله شعر) هو بكسر الشين ما ركب من مقدمات تنبسط منها النفس أو تنقبض فالأول نحو قول من يريد الترغيب في شرب الخمر هذه خمرة وكل خمرة ياقوتة سيالة ينتج هذه ياقوتة سيالة فإن النفس تنبسط من ذلك والثانى نحو قول من يريد التنفير من العسل هذا عسل وكل عسل مرة مهوعة ينتج هذا مرة مهوعة ويسمى بذلك لأن الغرض منه ترغيب النفس أو ترهيبها كما يفعله الشعراء اه الحاشية ويزيد الانفعال بأن يكون على وزن من أوزان الشعر أو بصوت طيب اه القويسنى (قوله وبرهان) وسيأتى في كلام المصنف (قوله جدل) هو بفتح أوله ما ركب من مقدمات مشهورة أو مسلمة اه الحاشية فالأولى هى التى اشتهرت بين الناس قاطبة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او بين الاكثر نحو الاله واحد او بين طائفة مخصوصة نحو الفاعل مرفوع والثانية هى القضايا التى تسلم عند الخصم كمسائل أصول الفقه عند الفقهاء اه الفيومى مثال الأول أن تقول الظلم قبيح وكل قبيح يشين ينتج الظلم يشين اه الحاشية ومثال الثانى كما إذا قال الفقيه تجب الزكاة في حلى البالغة لقوله عليه الصلاة والسلام " في الحلى زكاة " فلو قال الخصم هذا خبر واحد فلا يكون حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم أصول الفقه ولا بد ان يؤخذ ههنا مسلما اه الفيومى وسمي بذلك لأنه يقع في المجادلة وهو حسن إن كان المقصود به حسنا بل قد يجب كما لو ظهر من يضل الناس في العقائد الدينية أو غيرها فيجب على من يحسن ذلك مجادلته اه الحاشية (قوله وخامس سفسطة) والمراد بها ماركب من مقدمات وهمية كاذبة أو شبيهة بالحق وليست به أو شبيهة بالمشهورة وليست بها اه الحاشية مثال الأول نحو كل موجود محسوس وكل محسوس مشار إليه فكل موجود مشار إليه فهذا من حكم الوهم وهو كاذب لأن المجردات موجودة ولا يشار إليها لكونها غير محسوسة والمشار إليه لا يكون إلا محسوسا اه الفيومى والثانى كأن تقول مشيرا الى صورة فرس على نحو حائط هذا فرس وكل فرس صاهل ينتج هذا صاهل والثالث كأن تقول في شخص يتكلم بألفاظ العلم على غير هدى هذا يتكلم بألفاظ العلم وكل من كان كذلك فهو عالم ينتج هذا عالم اه الحاشية ويقال لها مغالطة ومشاغبة واستعمالها حرام بجميع أنواعها فهذا النوع من القياس ينبغى معرفته ليتقى لا ليستعمل إلا لضرورة اه ايضاح قال في الحاشية وهى حرام ما لم تدع الضرورة إليها في دفع نحو كافر من رافضى أو معتزلى اه (قوله نلت الأمل) جملة دعائية تكملة للبيت اه القويسنى

قال الناظم رحمه الله

أجلّها البرهان ما ألّف من ⁂ مقدّمـات باليقين تقترن
من أوّليّـات مشاهــدات ⁂ مجرّبـات متواتـرات
وحدسيّـات ومحسوسـات ⁂ فتلك جملة اليقينيّـات

(قوله أجلها البرهان) لأنه يفيد القطع بخلاف غيره اهـ صبان (قوله ما ألف من المقدمات باليقين تقترن) اي من مقدمات يقينية اهـ الملوى نحو قوله زيد إنسان وكل إنسان حيوان ينتج زيد حيوان اهـ الحاشية (قوله من أوليات) وهى القضايا التى يدركها العقل بمجرد تصور الطرفين كقولك الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من الجزء اهـ الحاشية (قوله مشاهدات) هى القضايا التى يدركها العقل بسبب المشاهدة بالحس الباطنى اهـ الحاشية كقولنا لكل إنسان جوع أو ألم أو خوف الخ اهـ الفيومى (قوله مجربات) هى القضايا التى يدركها العقل بواسطة تكرار يفيد اليقين كقولنا السقمونيا مسهلة للصفراء اهـ الحاشية (قوله متواترات) هى ما يدركها العقل بواسطة السماع عن جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب كقولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ظهرت المعجزة على يده والصحيح انه لا يشترط عدد مخصوص بل المدار على كون المخبرين يمتنع تواطؤهم على الكذب اهـ الحاشية (قوله وحدسيات) هى القضايا التى يدركها العقل بواسطة حدس بين يفيد العلم كقولك نور القمر مستفاد من نور الشمس اهـ الحاشية (قوله ومحسوسات) هى ما يدركها العقل بواسطة الحس الظاهر كقولك الشمس مشرقة اهـ الحاشية (قوله فتلك جملة اليقينيات) اى التى يتألف منها البرهان اهـ الملوى

قال الناظم رحمه الله

وفي دلالـة المقدّمـات ⁂ على النّـتيجة خلاف آت
عقليّ أو عاديّ أو تـولّد ⁂ أو واجب والأوّل المـؤيّد

(قوله وفى دلالة المقدمات على النتيجة) اي في الارتباط بينهما اهـ القويسنى (قوله خلاف آت) اي على أربعة أقوال اهـ الحاشية قال المصنف في شرحه اعلم أن المتكلمين اختلفوا في الربط بين الدليل والنتيجة على أربعة أقوال الأول مذهب إمام الحرمين والثانى للأشعرى والثالث للمعتزلة والرابع للحكماء اهـ (قوله عقلى) اي الارتباط بينهما عقلى اهـ القويسنى بمعنى أن من علم المتقدمين امتنع أن لا يعلم النتيجة اهـ ايضاح فلا يصح اي يستحيل أن يخلق الله تعالى أحدهما بدون الآخر بل إما أن يوجدهما معا أو يعدمهما معا اهـ بنانى ولا تتعلق القدرة بالعلم أو الظن بالمقدمتين بدون العلم أو الظن بالنتيجة فهما متلازمتان تلازما عقليا كتلازم العرض والجوهر لا يمكن وجود أحدهما بدون الآخر اهـ القويسنى (قوله أو عادى) اي أن العادة الالهية جرت بخلق العلم بالنتيجة عقب العلم بالمقدمتين المقدور له ايضا كخلق الإحراق عند مماسة النار مع جواز الانفكاك عقلا لجواز ان لا يخلقه الله تعالى على سبيل خرق العادة أفاده في حواشى جمع الجوامع بأن ينتهي شخص في البلادة الى ان يعلم المقدمتين ولا يعلم النتيجة اهـ القويسنى (قوله أو تولد) بمعنى أن القدرة الحادثة أثرت في العلم أو في الظن بالنتيجة بواسطة في تأثيرها في العلم أو الظن بالمقدمتين إذا التولد أن يوجد فعل لفاعل فعلا آخر اهـ القويسنى كتولد حركة المفتاح عن حركة اليد فالعلم بالمقدمتين مقدور للعبد موجود بقدرته الحادثة والعلم بالنتيجة متولد عن مقدور فيصح وصفه بكونه مقدورا للعبد ايضا باعتبار حصوله عن مقدوره أفاده بنانى وهذا مبنى على المذهب الفاسد وهو أن العبد يخلق أفعال نفسه الاختيارية اهـ الحاشية (قوله أو واجب) اي على طريق التعليل اهـ الحاشية بمعنى أن العلم أو الظن بالمقدمتين علة أثرت بذاتها في العلم أو الظن بالنتيجة اهـ القويسنى وهذا مبنى على القول بتأثير العلة في معلولها وهو باطل بالدلائل القاطعة اهـ الحاشية (قوله والأول المؤيد) ى المقوي والحاصل

أن الأقوال أربعة قولان منها لأهل الحق لكن الأول هو المختار المشهور وقولان منها لأهل الزيغ والضلال اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

خاتـمة

وخطأ البرهان حيث وجدا ⁂ في مـادّة أو صورة فالمبتدا

في اللّفظ كاشتراك أو كجعل ذا ⁂ تباين مثل الرّديف مأخـذا

وفي المعاني لالتباس الكاذبه ⁂ بذات صدق فافهم المخاطبة

كمثل جعل العرضي كالذّاتي ⁂ أو ناتج إحدى المقدّمـات

والحكم للجنس بحكم النّوع ⁂ وجعل كالقطعيّ غير القطعي

والثّان كالخروج عن أشكاله ⁂ وترك شرط النّتج من إكماله

(قوله وخطأ البرهان) قال في الكبير انه خص البرهان بالذكر لأنه المقصود الأهم اهـ صبان لأنه هو الذى يفيد باليقين اهـ الحاشية (قوله حيث وجد) اي في آىّ تركيب وجد والضمير راجع للخطأ اهـ الحاشية (قوله في مادة) وهى كل من مقدماته اهـ القويسنى (قوله أو صورة) اي هيئة المقدمتين اهـ القويسنى (قوله فالمبتداء) اي الاول الذي هو الخطاء في المادة اهـ الحاشية (قوله في اللفظ) اي من جهة اللفظ اهـ صبان (قوله كاشتراك) والمراد بالا شتراك هنا ان يكون للفظ اطلاقان فاكثر اهـ صبان مثل قولك هذا قرء وتريد الحيض وكل قرء يجوز الوطء فيه وتريد الطهر فلم نتكرر الحد الوسط فكذبت النتيجة اهـ القويسنى (قوله او كجعل ذا تباين) اي جزئي كان يكون بين اللفظين العموم والخصوص المطلق اهـ صبان (قوله مثل الرديف مأخذا) اي مثله فى الاخذ فى المقدمتين اهـ الحاشية مثل ذلك ان تقول هذا سيف مشيرا الى غير القاطع وكل سيف صارم وتريد القاطع ينتج هذا صارم وإنما كان الصارم مباينا للسيف لان السيف اسم لما كان على الهيئة المعلومة ولو غير قاطع والصارم اسم لذلك بقيد أن يكون قاطعا فبينهما العموم والخصوص بإطلاق وبينهما التباين الجزئى اهـ الحاشية (قوله وفى المعانى) اي من جهة المعانى اهـ صبان مقابل لقوله في اللفظ اهـ الحاشية (قوله لالتباس الكاذبة بذات صدق) اي لاشتباه القضية الكاذبة بقضية ذات صدق بأن كانت تلك القضية من القضايا الشبيهة بالحق وليست به اهـ (قوله فافهم المخاطبة) اي الكلام المخاطب به والمصدر بمعنى المفعول اهـ الحاشية (قوله كمثل جعل العرضى كالذاتى) اي مثله في حكمه اهـ صبان والمراد بالعرضى هنا ما ثبتت للشيء بواسطة غيره كما في المتحرك بحركة السفينة وبالذاتى ما ثبتت للشيء من غير واسطة كما في المتحرك بذاته ومثال ذلك أن تقول الجالس في السفينة متحرك وتريد متحرك بالتحرك العرضى وكل متحرك لا يثبت في موضع واحد ونريد ما ذكر ينتج الجالس في السفينة لا يثبت فى موضع واحد اهـ الحاشية (قوله أو ناتج) والمراد بالناتج النتيجة اهـ الحاشية (قوله إحدى المقدمات) ومثال ذلك أن تقول هذه نقلة وكل نقلة حركة ينتج هذه حركة اهـ الحاشية فالنتيجة عين الصغرى لأن الحركة مرادفة للنقلة اهـ القويسنى ومثال ما النتيجة عين الكبرى في المعنى الإنسان بشر وكل بشر ضاحك اهـ صبان (قوله والحكم للجنس) اللام فيه بمعنى على اهـ الحاشية (قوله بحكم النوع) اي بالمحكوم به للنوع اهـ صبان كقولنا كل فرس حيوان وكل حيوان ناطق فكل فرس ناطق وهو كذب اهـ القويسنى (قوله وجعل كالقطعى غير القطعى)

بجر غير بالإضافة اي جعل غير القطعى كالقطعى اهـ الملوى ومثال ذلك أن تقول هذا ميت وكل ميت جماد ينتج هذا جماد اهـ الحاشية الكبرى وهمية لأن الوهم يحكم بجمادية الميت لكونه كالجماد في عدم الروح والاحساس والحركات فجعلت بهذا القياس كالقطعية ونزلت منزلتهما في أخذها جزئا له اهـ صبان (قوله والثانى) اي الذى هو الخطأ في الصورة اهـ الحاشية (قوله كالخروج عن اشكاله) كان لم يؤت فيه بالحد الوسط ومثال ذلك كل إنسان حيوان وكل حجر جماد اهـ الحاشية (قوله وترك شرط النتج) والمراد بالنتج الإنتاج مثال ذلك أن تقول لا شيء من الإنسان بحجر وكل حجر جماد فإن الخطأ فى ذلك فى صورته بسبب ترك إنتاج الشكل الاول وهو ايجاب الصغرى اهـ الحاشية (قوله من اكماله) ولا يخفى ما فى ذلك من حسن الاختتام وهو ان يذكر المتكلم شيئا يشعر بانقضاء المقصود اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

هذا تمام الغرض المقصود ⁂ من أمّهات المنطق المحمود
قد انتهى بحمد ربّ الفلق ⁂ ما رمته من فنّ علم المنطق
نظمه العبد الذّليل المفتقر ⁂ لرحمة المولى العظيم المقتدر
الأخضريّ عابد الرّحمن ⁂ المرتجي من ربّه المنّان
مغفرة تحيط بالذّنوب ⁂ وتكشف الغطا عن القلوب
وأن يثيبنا بجنّة العلى ⁂ فإنّه أكرم من تفضّلا

(قوله هذا) المتبادر ان اسم الإشارة عائد الى قوله وخطأ البرهان الخ اهـ الحاشية (قوله تمام الغرض المقصود) صفة كاشفة لأن الغرض لا يكون الا مقصودا اهـ الحاشية (قوله من أمهات المنطق) من بيانية أو تبعيضية والإضافة إما بيانية أو تبعيضية فيتحصل من ذلك الاحتمالات الأربعة التى تقدمت والأمهات جمع أم والمراد بها هنا الأصول التى هى القواعد اهـ الحاشية (قوله المحمود) اي الخالى عن شبه الفلاسفة اهـ القويسنى احترز بذلك الوصف عن المنطق غير المحمود وهو المحشو بضلالة الفلاسفة اهـ الحاشية (قوله رب الفلق) والرب يطلق على معان والمناسب منها هنا الخالق والفلق يطلق على فلق الصبح اهـ الحاشية وهذا البيت لوالد المصنف أمره بإدخاله فادخله رجاء بركته اهـ القويسنى (قوله نظمه العبد الذليل) الذليل صفة كاشفة اهـ القويسنى (قوله المفتقر) هو أبلغ من الفقير لأن معنى المفتقر شديد الاحتياج ومعنى الفقير المحتاج اهـ الحاشية (قوله المقتدر) هو أبلغ من القادر لأن معنى المقتدر تام القدرة ومعنى القادر المتصف بالقدرة اهـ الحاشية (قوله الاخضري) نسبة للاخضر جبل بالمغرب اهـ الحاشية (قوله عابد الرحمن) إنما زاد الألف في ذلك للوزن وإلا فاسمه عبد الرحمن اهـ الحاشية (قوله المنان) اي كثير المن الذى هو الإنعام أو تعداد النعم وهو بالمعنى الثانى مذموم الا بالنسبة لله اهـ الحاشية لا ما استثنى وهو منة النبى على أمته والوالد على ولده والأستاذ على تلميذه والزوج على زوجته اهـ القويسنى (قوله مغفرة تحيط بالذنوب) اي تتعلق بكل فرد منها اهـ صبان (قوله وتكشف الغطا عن القلوب) اي تزيل الحجاب المحدق اي المحيط بالقلب الحائل بينها وبين علام الغيوب اهـ الحاشية (قوله وأن يثيبنا بجنة العلا) اي بجنة درجات العلا فالعلا صفة لموصوف محذوف اهـ الحاشية (قوله فإنه أكرم من تفضلا)

وهذا يقتضى أن لغيره تفضلا وكرما وهو كذلك بحسب الظاهر وإما بحسب الحقيقة فليس التفضل والكرم الا له تعالى فكلام المصنف بالنظر للظاهر اهـ الحاشية

قال الناظم رحمه الله

وكن أخي للمبتدي مسامحا ⁂ وكن لإصلاح الفساد ناصحا
وأصلح الفساد بالتّأمّل ⁂ وإن بديهة فلا تبدّل
إذ قيل كم مزيّف صحيحا ⁂ لأجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي ⁂ العذر حقّ واجب للمبتدي
ولبني إحدى وعشرين سنه ⁂ معذرة مقبولة مستحسنه
لا سيّما في عاشر القرون ⁂ ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في أوائل المحرّم ⁂ تأليف هذا الرّجز المنظّم
من سنة إحدى وأربعين ⁂ من بعد تسعة من المئين
ثمّ الصّلاة والسّلام سرمدا ⁂ على رسول الله خير من هدى
وآله وصحبه الثّقات ⁂ السّالكين سبل النّجاة
ما قطعت شمس النّهار أبرجا ⁂ وطلع البدر المنير في الدّجى

(قوله وكن اخى) اي في الإسلام اهـ الحاشية (قوله للمبتدى مسامحا) اي كن مسامحا للمبتدى غير معترض عليه اهـ القويسنى (قوله وكن لإصلاح الفساد) اللام بمعنى في اهـ الحاشية (قوله ناصحا) اي لا تأت بعبارة فيها سوء أدب ا هـ القويسنى (قوله وأصلح الفساد بالتأمل) هذا إذن من المصنف لمن رأى خللا أن يصلحه بعد التأمل وإمعان النظر لمن يكون أهلا لذلك اهـ القويسنى (قوله وإن بديهة فلا تبدل) اي وإن كان الفساد اي ظهوره بديهة فلا تبدل اهـ الحاشية (قوله إذ قيل كم الخ) وأشار بذلك الى قول الشاعر :

وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم

(قوله وقل لمن لم ينتصف لمقصدى) اي لمن لم يسلك طريق الإنصاف فيما قصدته من المسائل بل سلك طريق اللوم فيه فاللام فيه بمعنى في اهـ الحاشية (قوله العذر حق واجب) والمراد بالعذر هنا الاعتذار والمراد بالوجوب هنا التأكيد اهـ الحاشية (قوله للمبتدى) اقتصر عليه في الذكر مع أن العذر مطلوب لغيره ايضا لان طلبه له أشد اهـ الحاشية (قوله ولبنى) جمع ابن كما في الكبير اهـ صبان (قوله مقبولة مستحسنة) وغرض المصنف طلب المعذرة له فيما يوجد من الزلل في هذا التأليف لكونه ألفه وهو ابن إحدى وعشرين سنة فإن هذا السن يقل في ابنائه من يتقين هذا العلم ويحققه اهـ الحاشية (قوله لا سيما في عاشر القرون) وفى القرون أقوال اشهرها أنها مائة سنة فهذا القرن ينبغى أن يعذر فيه الشخص أكثر مما كان قبله اهـ القويسنى (قوله ذى الجهل) اي ذى أهل الجهل بسيطا كان وهو عدم العلم بالشيء أو مركبا وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه اهـ الحاشية (قوله والفساد) اي الخروج عن الحالة المستقيمة (قوله والفتون) جمع فتنة وهى الشر الذى يفتتن به وإذا كان هذا حال القرن العاشر فما بالك بما بعده من القرون التى انتشرت فيها الفتن وكثرت فيها المحن وذهبت فيها العلماء الأعلام وظهرت الجهلاء اللئام اهـ الحاشية (قوله هذا

الرجز المنظم) اي الذى وزنه مستفعلن ست مرات اهـ القويسنى (قوله من سنة إحدى الخ) فهذا التأليف كان في المائة العاشرة فهو في عاشر القرون اهـ الحاشية (قوله ثم الصلاة والسلام) تقدم معناهما اهـ القويسنى (قوله سرمدا) اي دائما (قوله خير من هدى) اي خير من هدى الناس الى الله تعالى اهـ الحاشية (قوله وآله وصحبه الثقات) والصحابة كلهم عدول اهـ القويسنى (قوله السالكين سبل النجاة) أعنى الأمور الموصلة إليها كالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وكالصلاة والصوم والزكاة الى غير ذلك من سائر المأمورات والمنهيات اهـ الحاشية (قوله ما قطعت شمس النهار أبرجا) وهى اثنا عشر الحمل والثور والجوزاء والسرطان والأسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت اهـ الحاشية (قوله وطلع البدر المنير) اي القمر ليلة تمامه وقوله المنير صفة لازمة إذ البدر لا يكون الا منيرا لأن المخسوف لا يسمى بدرا اهـ الحاشية

وهذا آخر ما يسره الله على هذا المتن النفيس النافع لكل
من أراد المطالعة أو التدريس والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين
آمين